الثلاثاء
16
حزيران
2026

nidaalwatan.com

نداء الوطن

تـ تعرف الصح من الغلط

200 000 ليرة | العدد 1889 | 16 صفحة | السنة السابعة

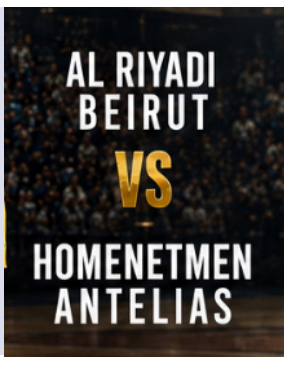

سلة السيدات الرياضي وهومنتمن إلى النهائي مجددًا

12

لبنان يؤكد استقلالية مساره والميليشيا تريد إسقاط الحكومة

2

«القرض الحسن» و«جود» رئتا «حزب الله»... إلى التحقيق

5

ضبية وأنطلياس واحة السهر والمطاعم

7-6

ضبية، النقاش، انطلياس وصولًا إلى جل الديب والزلقا... طريق داخلية شكّلت على مدى عقود شريانًا تجاريًا هادئًا، لكنها تحوّلت في الآونة الأخيرة عاصمة مستجدة للحركة السياحية والترفيهية، وباتت نقطة الضوء التي تجتذب أبرز الاستثمارات السياحية.

محليات 5-4-3-2 | الغلاف 7-6 | اقتصاد 9-8 | العالم 11-10 | رياضة 13-12 | ثقافة وفنون 14 | فصل من كتاب 15 | الأخيرة 16

لبنان يؤكد استقلالية مساره والميليشيا تريد إسقاط الحكومة

الرئيس عون مستقبلا وفدًا من جامعة القديس يوسف: وحدها الدولة تحمينا

أطل علينا نظام الملالي وذراعه اللبنانية، الميليشيا المحظورة عسكريًا، برواية انتصار لا تشبه إلا الخيال السياسي، وكأن آلاف القتلى والجرحى، والبلدات المدمّرة، والمليون مهجّر، مجرّد تفاصيل هامشية لا تستحق الذكر.

رواية مستلهمة من اتفاق وقّعته إيران مع الولايات المتحدة الأميركية، حاولت من خلاله مبايعة فصيلها اللبناني بتضمين الاتفاق، بحسب المصادر، اسم لبنان ثلاث مرّات، والتركيز على وقف الأعمال العدائية وتحقيق السيادة وسلامة الأراضي اللبنانية، في محاولة لإقناع اللبنانيين بأن واشنطن انحنت لطهران، وأن إيران خرجت من الحرب أكثر نفوذًا وقوة، وأن «حزب الله» عاد ممسكًا بمفاصل القرار اللبناني.

غير أن هذه المحاولة اليائسة لتضميد هزيمة استراتيجية عبر تضخيم الأوهام، اصطدمت بواقع ترجمه مسؤول أميركي كبير لـ «رويترز» بقوله إن انسحابًا إسرائيليًا من لبنان ليس شرطًا لإبرام الاتفاق بين الولايات المتحدة وإيران، وإن لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها ضد أي هجمات تشنّها جماعة «حزب الله».

وهو ما أكده رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بقوله: «لن ننسحب وسنبقى جنوبي لبنان للمحافظة على أمن مواطنينا في الشمال». لقد وجّهنا ضربات قوية لحزب الله، ولم يبقَ من صواريخه 150 ألفًا إلا 8 % فقط».

وفيما طغت أجواء التوتر على المحادثة بين نتنياهو ونائب الرئيس الأميركي جاي دي فانس، الذي طلب من نتنياهو انسحابًا تدريجيًا من لبنان، بحسب الإعلام الإسرائيلي، بات واضحًا أن إسرائيل لن تلتزم بوقف النار، فالغارات أمس زرّت العديد من القرى والبلدات الجنوبية، وإن بوتيرة أقل، ولن توافق على الانسحاب من الجنوب ما لم يتم القضاء على سلاح «حزب الله» بالكامل.

وما كاد يُعلَن توقيع المذكرة الإلكترونيًا، حتى استنفرت قوى الممانعة في لبنان أبواقها، وسارعت إلى الإشادة بإيران والثناء على دورها. وقد علّقت مصادر بالقول: «إن مذكرة التفاهم تتعلّق، في جوهرها، بالعلاقة بين الولايات المتحدة وإيران، ولا تشمل مباشرة الجبهة القائمة على الأراضي اللبنانية. وبصرف النظر عمّا قد تتضمنه مذكرة يوم الجمعة، يبقى الأساس في كيفية معالجة الصراع المدمّر الدائر على الأرض اللبنانية. فهذه الحرب لا يمكن إيقافها إلا عبر المسار التفاوضي الذي قررته الشرعية اللبنانية، إلى جانب حتمية نزع سلاح «حزب الله». أما خلاف ذلك، فلن يغيّر شيئًا في الواقع القائم، وستستمرّ العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد «الحزب».

وإذ أكد المصدر الاستمرار في عملية حصر السلاح وعدم التراجع، أوضح أن كل الدعوات التي صدرت من سياسيين ورجال دين يدورون في فلك «حزب الله» لتغيير الحكومة بعد الاتفاق هي للاستهلاك المحلي. فالحكومة تستقيل إذا استقال رئيسها أو حجب مجلس النواب الثقة عنها، وهذان الاحتمالان غير واردين، أما الاعتراض فيبقى من دون مفعول عملي. وكشف المصدر عن وجود مسعى عربي واتصالات مع واشنطن وطهران من أجل حل مسألة سلاح حزب الله، وهذه الاتصالات مستمرة.

وأضاف المصدر: «حتى عبارة وقف إطلاق النار الذي يشمل لبنان لا تبدو، في كثير من جوانبها، أكثر من رفع عتب سياسي لحفظ ماء الوجه الإيراني. فالمنطقة دخلت مرحلة جديدة عنوانها احتواء النفوذ الإيراني لا توسيعه».

تكاد تكون مهلة الستين يومًا من أخطر المراحل التي تواجهها الجمهورية اللبنانية. إنها معركة تقرير هوية لبنان. وفي انتظار ما سيفعله الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي قال: «سنرى إذا كان بإمكاننا معالجة الملف اللبناني، أما «حزب الله» فعلينا أن نجري معه حديثًا صغيرًا»، ركّزت المواقف المحلية على أهمية أن تتحول هذه التفاهمات إلى خطوات عملية كي لا تبقى حبرًا على ورق. فقد ثمّن رئيس الجمهورية جوزاف عون ما تضمنته مذكرة التفاهم من احترام للخصوصية اللبنانية، والإقرار بأن استقرار لبنان وأمنه يشكلان جزءًا لا يتجزأ من أي مسعى جدي لترسيخ الاستقرار في المنطقة. وأشار إلى أن الشعب اللبناني يتطلع إلى أن تتحول هذه التفاهمات إلى خطوات عملية تضع حدًا نهائيًا لدوامة العنف، وتؤسّس لمرحلة من الاستقرار. وأمل أن يشكّل هذا التطور بداية مسار أوسع يعزّز الاستقرار في المنطقة، ويتيح للبنانيين التفرغ لإعادة بناء ما تهدّم.

> **لبنان لا يريد أن يكون طرفًا في تسجيل انتصارات سياسية لأي جهة بل مستفيدًا من أي تقاطع دولي يخفف عنه كلفة المواجهات**

بدوره، أمل رئيس الحكومة نواف سلام، خلال جلسة مجلس الوزراء، أن ينجح الإعلان عن وقف إطلاق النار في وضع حد لهذه الحرب، ووقف القتل والتدمير والتهجير وسائر المآسي والآلام التي أنزلت باللبنانيين. وأكد مضاعفة الجهود، من خلال المفاوضات الجارية في واشنطن، لتأمين الانسحاب الإسرائيلي الكامل من أراضينا والإفراج عن أسرانا.

أما رئيس مجلس النواب نبيه بري، فقد نوّه بالجهود والمساعي التي بذلتها باكستان وقطر والسعودية ومصر للوصول إلى هذا التفاهم، وتوجّه بالشكر والتقدير إلى إيران والولايات المتحدة الأميركية وقيادتيهما، على «تمسّكهما وإصرارهما على تضمين المذكرة التي تم التوافق عليها بندًا أساسيًا وملزمًا بوقف العدوان الإسرائيلي على كل لبنان».

وكشف مصدر سياسي رفيع لـ«نداء الوطن» أن «بياني عون وسلام حملا مقاربة لبنانية محسوبة تجاه التفاهم الأميركي-الإيراني، تقوم على الترحيب الحذر من دون الذهاب إلى اعتبار ما حصل تحولا نهائيًا أو ضمانة مكتملة للاستقرار». وبحسب المصدر، «فإن اللغة التي اعتمدها كل من بعبدا والسراي عكست إدراكًا بأن الإعلان السياسي لا يزال يحتاج إلى ترجمة عملية على الأرض قبل البناء عليه داخليًا أو إقليميًا».

وأشار المصدر إلى أن «التركيز في البيانين على وقف الأعمال العسكرية والتخفيف من الأعباء عن اللبنانيين يعكس اقتناعًا رسميًا بأن لبنان لا يريد أن يكون طرفًا في تسجيل انتصارات سياسية لأي جهة، بل مستفيدًا من أي تقاطع دولي يخفف عنه كلفة المواجهات». وأضاف أن «الإشارات المتكررة إلى إعادة الإعمار وعودة الأهالي واستكمال المسار التفاوضي والانسحاب الإسرائيلي تؤكد أن الدولة اللبنانية تتعامل مع التفاهم باعتباره فرصة محتملة لا اتفاقًا نهائيًا، وأن المرحلة المقبلة ستبقى محكومة بلغة الترقب واختبار النيات، ومدى قدرة التفاهم الأميركي-الإيراني على الصمود والتحول إلى وقائع ثابتة».

عراقجي يتصل بعون وبري

ومساء أمس، حاولت الدبلوماسية الإيرانية، من خلال وزير الخارجية عباس عراقجي واتصاله بالرئيسين عون وبري، التسويق لجهود بلاده العبثية لتضمين لبنان بندًا أساسيًا في مذكرة التفاهم. فعراقجي، الذي وضع الرئيسين في أجواء الاتفاق والخطوط العريضة، ولا سيما وقف الحرب على لبنان، لفت إلى أن هذا البند يجب أن يدخل حيّز التنفيذ والتطبيق بحرفيته بشكل فوري، ومنذ اليوم الأول، وطيلة فترة التفاوض المقررة بستين يومًا، وأن ضمان الالتزام به هو مسؤولية الولايات المتحدة والجهات الضامنة لمذكرة التفاهم.

وأكد مصدر رسمي لـ«نداء الوطن» أن لبنان يرحب بهذا الاتفاق، وأن سياسة البلد تقوم على خفض النزاعات، أما القول إن الاتفاق أتى على حساب الدولة اللبنانية فلا أساس له من الصحة. فعلينا الاطلاع على الاتفاق وتفنيد بنوده، ومن يفاوض عن لبنان هو دولته، أما الاتفاق فنص فقط على وقف إطلاق النار، ولم يستطع الإيراني ضمان الانسحاب من الجنوب، وبالتالي ستفاوض الدولة في واشنطن على الانسحاب الإسرائيلي، ونشر الجيش، وعودة الأسرى والنازحين، وتثبيت وقف إطلاق النار، وليس الإيراني من سيجلس على طاولة المفاوضات. وشدد المصدر على ضرورة النظر إلى السلوك الإسرائيلي، فإذا استمر في غاراته، يكون الكلام الإيراني حبرًا على ورق.

تأجيل الامتحانات الرسمية

طلب رئيس الحكومة نواف سلام في خلال جلسة مجلس الوزراء، التريث قليلا بشأن إلغاء الامتحانات الرسمية، وتأجيل الموعد الذي كان محددًا للدورة الأولى من هذه الامتحانات في الأول من الشهر القادم كي يتمكن الجميع من التحضير لها كما يجب في حال اتخذ القرار بالإبقاء عليها، وإلا فتبقى إمكانية منح الطلاب إفادات من مدارسهم خيارًا قائمًا. وقالت وزيرة التربية ريما كرامي بعد انتهاء الجلسة: «أنا سعيدة بقرار التريث في إلغاء الشهادة، وهو إشارة إلى استعادة القرار والبحث مجددًا في الموضوع، والابتعاد عن الغوغائية التي حصلت». وأكدت أن «السلامة هي الأساس، وسنعقد اجتماعًا تربويًا موسّعًا يضم اتحاد المدارس الخاصة وممثلين عن المدارس الرسمية، وموضوع الإنصاف أساسي كي لا نظلم أحدًا، وتركيزنا على مناطق الحرب، وفترة الانتظار لن تكون طويلة».

أسرار

- توقف أهالٍ عادوا إلى الضاحية عند ما وصفوه بمشهد غير متوقع فقد فوجئوا بأن أولى الخطوات لفرق الصيانة كانت بإعادة ترميم التمثال النصفي لقاسم سليماني، وسأل هؤلاء عن أولويات يفترض أن تبدأ بمواكبة عودة السكان وإزالة آثار الدمار قبل ترميم تماثيل من هو سبب البلاء.
- استغربت أوساط ما يحصل في جرنايا - جزين حيث يُقدم عناصر من حزب الله على حفر أنفاق وإقامة مواقع لإطلاق الصواريخ داخل ممتلكات سكان البلدة ما يتسبب بمخاطر جسيمة والأهالي ناشدوا الأجهزة الأمنية التدخل لوضع حد لهذه الممارسات.
- أحد اسباب تشديد إيران على عدم ضرب الضاحية الجنوبية لبيروت بحسب مصادر مطلعة أن مسؤولي الحرس الثوري الإيراني موجودون في الضاحية وتريد إيران حمايتهم بعد مقتل العديد منهم.

«الحزب» مهزوم... وعلى اللبنانيين تصديق ذلك

تحوّل إعلان النصر إلى عقدة مرضية تمنع المحاسبة أو حتى التشكيك

طوني عطية

طوال عقود، لم يكتفِ «حزب الله» ببناء تنظيمه العسكري والعقائدي، بل ذهب إلى ما هو أخطر من عسكرة المجتمع، إلى بناء «سجن نفسي وسياسي» داخل بيئته، ثم تصديره إلى بقية اللبنانيين. لم يكن السلاح وحده وسيلته للسيطرة، بل الرواية أيضًا. ففي منطق الدعاية الشمولية، كـ«الغوبلزية» و«السوفياتية» ثم «الممانعتية»، لا تنتصر الرواية لأنها صحيحة، بل لأنها تُكرَّر بإلحاح وتدبير ممنهج حتى تبدو كأنها حقيقة عامة، ولو ناقضتها الوقائع.

بعد كل حرب، كانت اللازمة نفسها تتردّد: انتصرنا. ومع الوقت، تحوّل هذا الإعلان إلى عقيدة ملازمة، بل إلى عقدة نفسية مرضية، تمنع المحاسبة أو حتى التشكيك، لا يهمّ حجم الدمار، ولا عدد القرى المنكوبة، ولا كلفة الحرب على الناس؛ المهم أن يبقى الخطاب قادرًا على تحويل الخسارة إلى «بطولة»، والخراب إلى «صمود»، والنزوح إلى «تضحية».

بهذا المعنى، مارس «الحزب» ما يمكن تسميته «صناعة الرضا» داخل بيئته، و«صناعة اليأس» لدى خصومه (وفق المفهوم الذي تناوله هيرمان - تشومسكي في كتابهما عن صناعة الرأي). فهو لم يكن يخاطب جمهوره فقط، بل كان يستهدف كل اللبنانيين، محاولا إقناعهم بأن انتصاره حتمية تاريخية، وأن كل صفقة ستُعقد لمصلحته، وكل تسوية ستأتي على حسابهم، وكل تبدّل إقليمي سينتهي بتكريس وصايته. لقد أراد أن يعيش اللبنانيون في عجز مسبق، أي أن يقتنعوا سلفًا بأن لا شيء يتغيّر، وأن «حزب الله» لا يُهزم، وأن الدولة لا تستطيع أن تستعيد قرارها.

وهنا تكمن خطورة البروباغندا الممانعة. فهي لا تكتفي بتجميل الهزيمة أمام جمهورها، بل تصنع عند الآخرين شعورًا بالانكسار، كأنها تقول لهم: لا تراهنوا على السياسة، لا تراهنوا على التحولات، ففي النهاية سنبقى نحن الأقوى. ولأن اللبنانيين عاشوا سنوات طويلة تحت ستاتيكو إقليمي كان يميل لمصلحة المحور الإيراني، صدّق كثيرون هذه الرواية السوداء، لا عن قناعة، بل عن تعب وخبرة مريرة مع التعطيل والتهديد وفائض القوة.

لقد نشأت، مع الوقت، حالة نفسية - سياسية شديدة التشاؤم. صار قسم من الشعب اللبناني يرى «الحزب» قدرًا، لا قوة سياسية قابلة للهزيمة أو التراجع. وهذه هي النتيجة الأخطر لأي هيمنة طويلة: أن تتحوّل السيطرة إلى قناعة داخلية لدى الخاضعين لها. عندها لا يعود بحاجة إلى أن يهدد دائمًا، لأن الخوف منه يسبق تهديده. ولا يعود بحاجة إلى أن ينتصر فعلًا، لأن كثيرين يسلّمون له بالنصر مهما كانت نتائج حروبه.

لذلك، يحتاج اللبنانيون إلى جهد نفسي وسياسي لتحرير أنفسهم من سطوة الوهم القديم. المطلوب أن ينظروا إلى الوقائع كما هي، لا كما يريد «حزب الله» أن يقدّمها. فإذا خسر الأرض، فهذه خسارة لا انتصار. وإذا عجز عن وقف مسار التفاوض المباشر اللبناني - الإسرائيلي الذي لا يريده، فهذه هزيمة سياسية لا مناورة. وإذا لم يعد قادرًا على فرض المعادلات كما كان يفعل، فهذا تراجع في فائض القوة لا «صبر استراتيجي». وإذا تحوّلت القرى التي قال إنه يحميها إلى ركام أو مناطق محرّمة على العودة، فلا يمكن للخطابات والبيانات ومنصات «السوشيل ميديا» أن تلغي الحقيقة التي يراها الناس بأعينهم.

> **لا يمكن للخطابات ومنصات «السوشيل ميديا» أن تلغي الحقيقة التي يراها الناس بأعينهم**

المسألة إذًا ليست في أن يعلن نصره أو لا يعلنه. هو سيعلنه دائمًا، لأن الاعتراف بالخسارة يهدم جزءًا من بنيته النفسية والسياسية. المسألة في أن يتوقف اللبنانيون عن تصديق إعلانات النصر المزيّفة. من هنا تبدأ الهزيمة الأعمق لـ «حزب الله».

«نداء الوطن» تعود الخميس

بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية وعملًا بمذكرة نقابة الصحافة اللبنانية، تحتجب «نداء الوطن» صباح الأربعاء 17 حزيران 2026 لتعود إلى الأسواق صباح الخميس 18 حزيران، على أن يستمر العمل في الموقع الالكتروني كالمعتاد.

أحمد الأيوبي

لا فضل لإيران ولا نصر مع الاحتلال

رغم كل الضجّ المفتعل الذي يقوم به «حزب الله» لتظهير أنّ إيران هي صاحبة الفضل في وقف إطلاق النار، غير أنّ الحقائق الدامغة تؤكد أنّ طهران أوقفت الحرب عليها منذ أسابيع وبقيت تفاوض على لبنان كورقة ضغط وابتزاز، وقد استهلكتها كما سبق أن استهلكت الملف الفلسطيني وتركته خارج التفاوض كما أظهرت التسريبات الصادرة عن الاتفاق الإيراني الأميركي.

في لبنان، لم يتغيّر شيء مع وقف إطلاق النار، فالاحتلال الإسرائيلي باقٍ وقد تمدّد واضعاً أثقاله على كامل الجنوب، مع إخضاع النبطية وصور للحصار والتدمير، كما استمرّت الاستهدافات وأعمال الجرف والتفجير في بلدات الجنوب، والأخطر من ذلك أنّ الجيش الاسرائيلي يمنع الناس من العودة، ومن الناحية الفعلية، فإنّ أغلب النازحين قد فقدوا إمكانية العودة، إمّا بسبب المنع أو بسبب تدمير منازلهم ومؤسساتهم ومصانعهم وأرزاقهم.

هذا فضلاً عن أنّ الإسرائيليين حوّلوا المناطق الحدودية إلى ما اعتبروه «ملعب كرة قدم»..

دمار هائل أطاح بكلّ المعالم، فلم يعد هناك ما يرشد إلى المنازل ولا ما يدلّ على الأماكن، ما يجعل الجنوب يحتاج إلى أكثر من 50 مليار دولار أميركي لإعادة إعماره، لن يرى لبنان منها سنتاً واحداً قبل حلّ معضلة سلاح إيران غير الشرعي على كامل الأراضي اللبنانية، وهذا ما يجب أن تتحرّك الحكومة اللبنانية لاستكمال تنفيذه بدون تردّد أو تلكّؤ، وأن تستمرّ في رفض التسلّط الإيراني على القرار اللبناني بشكل قاطع، ولا ينبغي التساهل مع هجمات المسؤولين الإيرانيين على المواقع الدستورية اللبنانية، كما ينبغي التمسك برفض التعامل مع السفير الإيراني المطرود والإصرار على مغادرته للأراضي اللبناني، ولو قام بالاستعراضات المسلحة في الشوراع، كما هو حال العصابات التي يرعاها.

لا يواجه لبنان خطر الاحتلال والتدمير فقط، بل إنّ هناك توجهاً إسرائيلياً متزايداً للبقاء في الجنوب، ولتكرار التهجير الدائم لأهله كما حصل في فلسطين عام 1948 وهذا ليس تصوراً للتخويف فقط، بل إنّه يمكن أن يتحوّل إلى واقع يصعب التخلّص منه إذا بقي الحكم في لبنان يكتفي بالأقوال ولا ينتقل إلى الأفعال في مواجهة حزب السلاح غير الشرعي.

لا يستطيع حزب إيران مواجهة الدولة اليوم، ولا يملك القدرة ولا الشرعية ولا الزخم ولا الغطاء للانقلاب على الحكومة أو لتكرار جريمة 7 أيار 2008. فقد انكسرت شوكته وخُلعت أنيابه، ولم يعد يملك تكرار عدوانه، بينما يحتفظ بنقاط قوة واضحة في الدولة اللبنانية نتيجة احتكاره مع حركة أمل التمثيل الشيعي والتوظيف للشيعة في مواقع الدولة. وهذا لا يكفي لإخافة رئيسي الجمهورية والحكومة وثنيهما عن اتخاذ الإجراءات اللازمة لسحب السلاح غير الشرعي.

ليس هناك مبرّر للتردّد في الإقدام على تنفيذ الخطط الكفيلة بحصر السلاح الميليشوي، بل إنّ اللحظة المتاحة الآن هي اللحظة المطلوبة لكسر شوكة حزب إيران، ولفتح الأفق أمام الطائفة الشيعية للخروج من دوامة الموت والإرهاب التي زجّها بها هذا الحزب، فالخيارات واضحة، ولا يمكن للحزب أن يتصرّف وكأنّه منتصر وأنّ تسكت الدولة عن هذه العربدة السياسية والأمنية.

لا يمكن للدولة الاستمرار في التعامي عن خطر حزب إيران، بطبيعته العقائدية التي تقف وراء سياسات الإرهاب التي يعتمدها، ولا يكفي تحريك ملف «القرض الحسن» من دُرج إلى دُرج، فبقاء الحزب يعني سقوط الدولة، وسقوط الحزب يعني قيام الدولة.

ليس لتهويل الحزب أي قيمة فعلية على الأرض، فالشرعية اللبنانية هي التي حمت بيروت وبقية المناطق، والسلاحُ أصبح عبئاً يجب التخلّص منه عاجلاً غير آجل، وإيران ستغرق في وحول الخراب الذي تسبب به نظامها ويحتاج عقوداً طويلة للترميم وإعادة الإعمار الذي سيكون تحت الإشراف الأميركي المباشر..

فليلتفت اللبنانيون لتحرير بلدهم من الاحتلالين الإسرائيلي والإيراني وعندها يعود لبلد الأرز دوره وسيادته واستقلاله.

لماذا يريد «حزب الله» تفريغ القرى المسيحية الحدودية؟

ريشار حرفوش

تُعدّ صواريخ «غراد» و«كاتيوشا» من الأسلحة غير الدقيقة بطبيعتها، إذ صُمّمت لاستهداف مساحات جغرافية واسعة لا أهداف محددة، إلّا أن تكرار سيناريو سقوط صواريخ أطلقت من جنوب لبنان داخل بلدات مسيحية حدودية، وفي مقدّمها رميش والقليعة وعين إبل ودبل، أعاد طرح أسئلة تتجاوز البعد التقني إلى البعد السياسي والأمني.

ففي الوقت الذي يصرّ فيه «حزب الله» على تقديم نفسه كـ«مقاومة» توجّه سلاحها نحو إسرائيل، وجد أبناء هذه البلدات أنفسهم مجدّدًا في دائرة الاستهداف المباشر أو غير المباشر، بعدما سقطت الصواريخ في محيط منازلهم وحقولهم وبلداتهم قبل أن تبلغ المستوطنات الإسرائيلية التي يُفترض أنها كانت الهدف الأساسي لعمليات الإطلاق.

وتزداد علامات الاستفهام مع الأخذ في الاعتبار أن هذه القرى شكّلت طوال سنوات الحرب الأخيرة نموذجًا للصمود والبقاء في أرضها، رغم التهديدات الأمنية والظروف الاقتصادية القاسية، ما يفتح الباب أمام تساؤلات مشروعة حول حقيقة ما يجري، وما إذا كانت هذه الوقائع مجرد أخطاء عسكرية متكررة أم أنها تتجاوز ذلك إلى أهداف أخرى مرتبطة بالواقع الديموغرافي والجغرافي للمنطقة الحدودية.

وفي هذا السياق، يقدّم الخبير العسكري والمتخصص في شؤون المدفعية في الجيش اللبناني سابقًا، العميد المتقاعد سعيد الفخري، مقاربة تقنية وعسكرية للأمر، مستبعدًا الاكتفاء بتفسير ما حدث على أنه مجرد حوادث عابرة.

ويشرح الفخر أن صواريخ «غراد» و«كاتيوشا» تتمتع أصلا بنسبة تبدّد مرتفعة مقارنة بالمدفعية التقليدية، وأنها تُستخدم لاستهداف ما يُعرف عسكريًا بـ«الأهداف البقعية» لا «الأهداف النقطية». إلا أنه يشير في الوقت نفسه إلى مجموعة عوامل يمكن أن تؤدي إلى انحراف الصواريخ عن أهدافها، من بينها استخدام ذخائر قديمة أو سيئة التخزين، ما يسمح بتسرّب الرطوبة إلى الحشوة الدافعة في الجزء الخلفي من الصاروخ، الأمر الذي قد يؤدي إلى توقف عملية الاحتراق خلال التحليق وسقوط الصاروخ قبل بلوغ هدفه.

ويضيف أن «ضغط الميدان والمراقبة الجوية الإسرائيلية المستمرة بواسطة الطائرات المسيّرة وطائرات الاستطلاع يدفعان في كثير من الأحيان إلى تنفيذ عمليات إطلاق سريعة، ما يرفع احتمالات وقوع أخطاء في حساب زوايا الاتجاه والارتفاع أو في تحديد إحداثيات موقع الإطلاق».

كما يتحدث عن «عامل آخر يتمثل في عدم ثبات منصات الإطلاق، حيث يمكن أن يؤدي اختلال توازن الراجمة بعد إطلاق الصاروخ الأول إلى انحراف الصواريخ اللاحقة عن مساراتها المحددة»، إضافةً إلى غياب الخبرة العسكرية الكافية لدى عناصر «الحزب».

ويلفت القزح أيضًا إلى أن «العديد من منصات الإطلاق المستخدمة ليست منصات عسكرية نظامية مصنّعة وفق معايير الجيوش النظامية، بل منصات محلية الصنع أو معدّلة ميدانيًا، وهو ما ينعكس سلبًا على مستوى الدقة والثبات أثناء الرمي، إضافةً إلى مصادرة الجيش اللبناني سابقًا مخازن الحزب وتدمير الأسلحة التابعة له».

إلا أن النقطة الأبرز في تقييم القزح تبقى مرتبطة بالمسافات الجغرافية. فبحسب المعطيات الميدانية، تبعد القليعة ما بين 6 و7 كيلومترات عن أقرب نقطة حدودية عند كفركلا، فيما تبعد مرجعيون نحو 8 كيلومترات عن المطلة، وتبعد دبل نحو 4 كيلومترات عن الخط الأزرق، وعين إبل نحو 5 كيلومترات، بينما لا تفصل رميش عن الحدود سوى نحو كيلومتر ونصف الكيلومتر.

وانطلاقًا من هذه المعطيات، يعتبر القزح أن احتمال حصول خطأ بمسافة 5 كيلومترات أو أكثر يثير الكثير من التساؤلات العسكرية، موضحًا أن سقوط صاروخ واحد أو اثنين نتيجة خلل تقني يبقى أمرًا واردًا، أما سقوط دفعات كاملة أو أعداد كبيرة من الصواريخ داخل بلدات مأهولة فيستوجب تحقيقًا جديًا لتحديد الأسباب الفعلية.

وفي موازاة القراءة العسكرية، تكشف مصادر مراقبة لـ«نداء الوطن» أن فرضية الخطأ البحت لا تبدو مقنعة بالكامل، خصوصًا أن بعض البلدات المستهدفة تقع على مسافات بعيدة نسبيًا عن خط المواجهة المباشر.

وتلفت هذه المصادر إلى أن تكرار سقوط الصواريخ داخل القرى المسيحية الحدودية يفرض طرح أسئلة سياسية وأمنية تتجاوز الجانب التقني.

ولا تستبعد المصادر أن يكون الهدف غير المعلن من هذه الوقائع دفع جزء من السكان إلى مغادرة قراهم تدريجيًا، بما يسمح بتحويل مناطق حدودية إضافية إلى ساحات مفتوحة للنشاط العسكري وإطلاق الصواريخ باتجاه الأراضي الإسرائيلية، بعيدًا من أي اعتراض محلي أو كثافة سكانية قائمة.

إذًا، بعض صواريخ من يدّعي «المقاومة» يستهدف رميش والقليعة وعين إبل قبل كريات شمونة وتل أبيب.

سقوط دفعات كاملة من الصواريخ داخل بلدات مأهولة يستوجب تحقيقًا جديًا

عودةٌ ناقصة إلى قرى مدمّرة

محمد دهشة

استيقظ الجنوبيون على خبرٍ انتظروه طويلا. خبرٌ حمل معه شيئًا من الفرح بعد أشهر من الحرب وما تخلّلها من غارات جوية وقصف مدفعي ونزوح قسري، مع الإعلان عن وقف إطلاق النار وفق الاتفاق الأميركي – الإيراني.

لكن فرحة الناس لم تكتمل؛ فقد خرجت من بين معاناة مراكز النزوح وركام البيوت التي دمّرتها الحرب الضروس تساؤلات كثيرة: هل ستلتزم إسرائيل بالاتفاق وبنوده؟ هل ستنسحب من الأراضي التي احتلتها؟ وهل سيستطيع النازحون أن يعودوا إلى بيوتهم التي حملوها معهم في الذاكرة والحنين؟

العودة لم تكن متشابهة للجميع. في منطقة الحوش في مدينة صور، وقف الرجل الخمسيني حسن حلاوي «أبو علي»، أمام كومة من الحجارة والإسمنت، يحدّق طويلا في المكان الذي كان، حتى وقت قريب، منزله. حاول أن يتعرّف إلى غرفة الجلوس أو إلى نافذة كانت تطلّ على شجرة ليمون زرعها قبل سنوات، لم يجد سوى ركام.

جلس «أبو علي» على حجر كبير، وانهمرت دموعه بصمت. قال بصوت متهدّج: «خرجت من هنا وأنا أعد أولادي بأننا سنعود إلى البيت. عدنا اليوم، لكن البيت لم ينتظرنا». وبعد ساعات قليلة، عاد إلى مركز النزوح في صيدا، الذي أقام فيه طوال أشهر الحرب، يحمل حقيبة صغيرة ووجعًا أكبر من أن تحمله الكلمات.

وفي بلدة البابلية في قضاء صيدا، كان المشهد مختلفًا. فبمجرد أن فتح أحد النازحين، علي عاصي، باب منزله المتضرر جزئيًا، قرر البقاء. لم تثنِه الجدران المتصدعة ولا انقطاع الكهرباء والمياه. أخذ ينفض الغبار عن الأثاث، ويرتّب ما بعثرته الحرب، ثم قال: «هنا ولدت، وهنا كبر أولادي. قد أعيش بين الحجارة أيامًا أو أشهرًا، لكنني لن أترك بيتي مرة أخرى».

أما في أحد مراكز النزوح، فكان النازح «أبو حسين» فقيه من كفرتبنيت يجلس أمام شاشة هاتفه يتابع صور العائدين. لم يحزم حقائبه بعد، ولم يتخذ قرار العودة. منزله لا يزال في البلدة التي تشهد خروقات متكررة، والخوف ما زال يسبق الخطوات. قال: «قلبي هناك، لكنني أخشى أن أعود قبل أن يهدأ كل شيء. سأنتظر أيامًا أخرى».

وبين من عاد ليستأنف الحياة فوق الركام، ومن عاد ليكتشف أن منزله صار ذكرى، ومن لا يزال يراقب الطريق من بعيد، لم تكن العودة مجرد انتقال من مركز نزوح إلى منزل، بل عودة الروح في كل ليلة غياب.

«خرجت من هنا وأنا أعد أولادي بأننا سنعود إلى البيت. عدنا، لكن البيت لم ينتظرنا»

«القرض الحسن» و«جود» رئتا «حزب الله»... إلى التحقيق

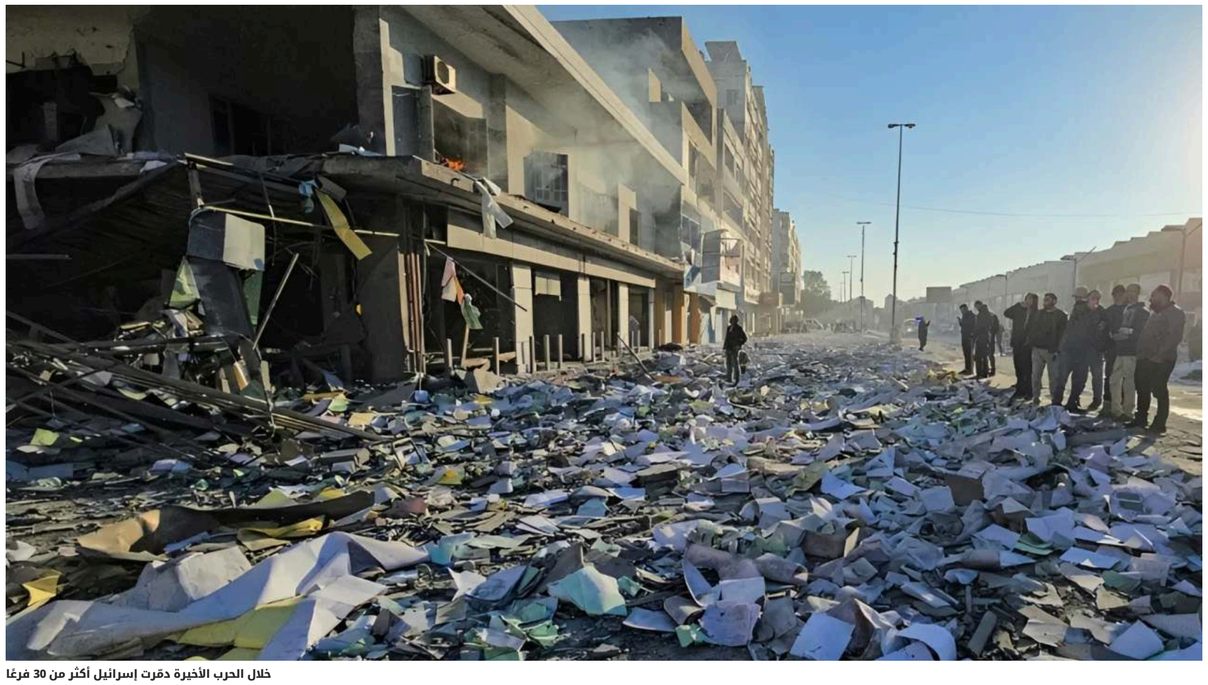

خلال الحرب الأخيرة دمّرت إسرائيل أكثر من 30 فرعًا

كلارا جحا

فيما ينشغل العالم بمسوّدة الاتفاق الأميركي – الإيراني، يتواصل في لبنان مسار «بناء الدولة». وفي موازاة التطورات السياسية، تبرز خطوة قضائية جديدة يُتوقع أن تفتح باب مواجهة إضافية بين الدولة و«حزب الله»، نظرًا إلى حساسية الدور الذي تؤديه مؤسسات مالية تعمل ضمن بيئته الاجتماعية والاقتصادية.

فقد أحال وزير العدل عادل نصار إلى النيابة العامة التمييزية، منتصف الأسبوع الماضي، كتابًا يطلب فيه إجراء تحقيق في ملف الشركات المالية التي تعمل خلافًا للقوانين وتتجاوز التراخيص المعطاة لها أو تعمل من دون تراخيص، ولا سيما نشاطات «مؤسسة القرض الحسن» و«شركة جود»، على خلفية معطيات داخلية وخارجية تتعلق بطبيعة عمل المؤسسة ومصادر تمويلها وآليات نشاطها المالي.

وفقًا لمصادر وزارة العدل، تأتي خطوة الوزير نصار في سياق تطبيق القوانين المرعية الإجراء، وبعد أكثر من ثلاثين عامًا من حالة «إنكار» مزمنة لواقع بعض الممارسات القانونية. وتشدد المصادر على أن القضاء يتمتع اليوم باستقلالية واضحة، ولا يجوز استباق عمله، إذ تندرج مهام وزير العدل ضمن إطار إحالة الملفات إلى النيابة العامة المختصة، وطلب التحرّك القانوني للتحقيق، من دون أن يكون له أي دور في إصدار الأحكام أو تحديد ما إذا كانت هناك مخالفات قانونية من عدمه.

وتوضح المصادر أن كتاب وزير العدل إلى النيابة العامة يندرج ضمن صلاحياته الإدارية، وقد تضمّن طلبًا بالتحقيق في أنشطة عدد من الشركات التي يُشتبه في عملها خارج الإطار القانوني، ومنها «القرض الحسن» و«شركة جود»، على أن تتولى النيابة العامة إجراء التحقيقات واتخاذ القرارات المناسبة وفقًا لما ستنتهي إليه المعطيات والوقائع.

وردًا على سؤال «نداء الوطن» عما إذا كانت هذه الخطوة «كرة نار» تُرمى بين يدي القضاء، شددت مصادر وزارة العدل على أن ما يجري هو تفعيل طبيعي لمبدأ تطبيق القانون، إذ يُترك للنيابة العامة اتخاذ القرار المناسب بعيدًا من أي ضغوط أو اعتبارات سياسية.

وكان الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم قد حذّر في 25 أيار 2026 من أي مساس بعمل مؤسسة «القرض الحسن»، وقال إن أي بحث أو إجراء ضد المؤسسة سيواجَه بقوة، ومن حق الناس أن تنزل إلى الشوارع وتسقط الحكومة وتسقط المشروع الأميركي – الإسرائيلي، وإن «الحزب» سيواجه الذين يريدون إقفال المؤسسة «على أنهم إسرائيليون».

وردًا على سؤال حول وجود تخوّف من أي خطوة في الشارع، شددت مصادر وزارة العدل لـ«نداء الوطن» على أنه لا يمكن ربط أي مسار قضائي بمواقف سياسية، إذ إن تحويل الخلافات إلى اعتبارات سياسية من شأنه أن يعرقل مسار بناء الدولة، وقالت: «كما أن معالجة ملف السلاح تبقى سياسية، فإن معالجة أي خرق قانوني هي من اختصاص القضاء حصرًا، وإن وزير العدل لا يقرر الإدانة أو النفي، بل يحيل الملف إلى القضاء المختص الذي يتولى وحده التحقيق واتخاذ القرار، بما يعكس احترامًا كاملًا لاستقلالية القضاء».

وأكدت مصادر موثوقة، أن مدعي عام التمييز القاضي أحمد رامي الحاج تسلّم كتاب وزير العدل، وهو عبارة عن طلب غير مرفق بأي مستندات، وسيقوم بدراسته في اليومين المقبلين لاتخاذ الإجراءات المناسبة.

مع الإشارة إلى أن مصرف لبنان كان قد أصدر تعميمًا في 14 تموز عام 2025 رقم 170، حظر فيه على «المصارف والمؤسسات المالية المرخصة أي تعامل مباشر أو غير مباشر مع مؤسسة القرض الحسن»، فضلًا عن أن هذه المؤسسة تخضع لقانون الجمعيات، ولم يصدر حتى الآن أي قرار حكومي بسحب الترخيص منها.

إلا أن مصادر معنية رفيعة المستوى توقعت لـ«نداء الوطن» أن يتم التريث في هذا الملف من الجهات والأطراف كافة، حكومية وقضائية، لأسباب عدة نظرًا إلى دقة المرحلة وخطورة تفجير البلد.

يأتي تحرك وزير العدل في إطار محاولة لبنان تجنب الانتقال من اللائحة الرمادية إلى مرحلة أكثر تشددًا، هي اللائحة السوداء، وعشية انعقاد اجتماعات مجموعة العمل المالي (FATF) السنوية في باريس، التي بدأت في 15 حزيران وتستمر حتى 19 منه. وعلى الرغم من أن المطالب بإغلاق «القرض الحسن» دولية ولم تتوقف يومًا، فإن هذا المطلب بات جزءًا من الورقة الأميركية الحالية، كون هذه المؤسسة تشكّل ذراع الحزب المالية.

«القرض الحسن» و«جود»

تأسست جمعية «مؤسسة القرض الحسن» في لبنان عام 1982 في منطقة حارة حريك، في ضاحية بيروت الجنوبية، في أعقاب الاجتياح الإسرائيلي للبنان، ورُخّصت رسميًا عام 1987 من قبل وزارة الداخلية اللبنانية. ارتبطت بشكل وثيق بـ«حزب الله»، وتحولت مع الوقت إلى أداة تمويل أساسية له، وإحدى أهم أذرعه الاقتصادية والاجتماعية. وقد توسعت فروعها لتصل إلى نحو 40 فرعًا. وخلال الحرب الأخيرة، استهدفت إسرائيل عددًا من فروع ومقار «القرض الحسن» في بيروت والضاحية الجنوبية والبقاع والجنوب، وبعضها في مناطق لا تُعد تقليديًا ذات غالبية شيعية، فدمّرت 30 فرعًا. ورغم ذلك، واصلت المؤسسة عملها، كما أعادت ترميم بعض فروعها المتضررة.

أما مؤسسة «جود» المالية التي ظهرت عام 2025، فهي مؤسسة تجارية تخضع للقانون التجاري، وقد جاءت بديلا عن «القرض الحسن» ككيان مالي يشكّل امتدادًا أو إعادة هيكلة لنشاطات «حزب الله» المالية تحت اسم جديد، وذلك في ظل الضغوط والعقوبات المفروضة على المؤسسات غير المصرفية.

عقوبات أميركية

وكانت وزارة الخزانة الأميركية قد فرضت عقوبات على مؤسسة «القرض الحسن» في 24 تموز عام 2007، معتبرة أنها تُستخدم لإدارة النشاطات المالية لـ«الحزب» وتأمين وصوله إلى النظام المالي الدولي. كما وشعت واشنطن لاحقًا دائرة العقوبات لتشمل مسؤولين وكيانات مرتبطة بالجمعية.

كذلك فرضت الولايات المتحدة، في شباط عام 2026، عقوبات على مؤسسة «جود» لتجارة الذهب، المرتبطة بالقرض الحسن، قائلة إنها تُستخدم لضمان تدفق الأموال إلى «حزب الله» من إيران، ومتهمة إياها بـ«تجميع» العملات الأجنبية لـ«تمكين حزب الله من بناء قاعدة داعمة له».

وأمام هذا الواقع، تبدو الدولة اللبنانية أمام استحقاق مفصلي لا يتعلق فقط بملف مالي أو إجراء قضائي بعينه، بل بمسار أوسع لإعادة ترسيخ منطق المؤسسات. فأساس الدولة السليمة يبدأ من قضاء فعّال ومستقل، يتجاوز التهديدات بالتخوين وبالانقلاب على الحكومة أو بتحريك الشارع!

مدعي عام التمييز القاضي تسلّم كتاب وزير العدل وسيقوم بدراسته لاتخاذ الإجراءات المناسبة

الحرب تغير خارطة الترفيه

ضبية وانطلياس واحة السهر والمطاعم

زيزي إسطفان

في وقت تتجه فيه الأنظار إلى أجواء المونديال وما يرافقها عادة من نشاط استثنائي في المطاعم والمقاهي والمرافق السياحية، أملاً في تعويض جزء من الخسائر وتنشيط الأسواق، كانت التطورات الأمنية تفرض واقعاً مختلفاً. فالمطاعم والمرافق السياحية والمجمعات التجارية نزحت بأعداد متزايدة نحو منطقة ساحل المتن بحثاً عن الاستمرارية والأمان، فيما بدّل الزبائن بدورهم وجهاتهم، مفضّلين المناطق التي تبدو أكثر استقراراً على تلك التي لا تزال تحت وطأة المخاوف الأمنية. هكذا، لم يقتصر التغيير على الجغرافيا الاقتصادية للعاصمة، بل طال أيضاً سلوك المستهلكين وخياراتهم في واحدة من أكثر الفترات التي كان يُفترض أن تشهد حركة وحيوية بفعل الحماسة الكروية العالمية.

ضبية، النقاش، انطلياس وصولاً إلى جل الديب والزلقا... طريق داخلية شكّلت على مدى عقود شريانًا تجاريًا هادئًا، لكنها تحوّلت في الآونة الأخيرة عاصمة مستجدة للحركة السياحية والترفيهية، وباتت نقطة الضوء التي تجتذب أبرز الاستثمارات السياحية.

للعابرين الشارع مساء تبهرهم عجقة المطاعم وعجقة الناس فيها، حتى يكاد المرء يظن نفسه في بلد آخر «فاضي البال»، وليس على بعد كيلومترات قليلة من مناطق باتت تخيف أهلها ومن يقصدها... فهل هي فورة نمو فرضتها الحرب؟ أم استثمارات ذكية طويلة الأمد تشجعها معطيات المنطقة الجغرافية والأمنية وحسن إدارة بلدياتها؟

قطاع المطاعم في موت سريري

منذ عقود والأزمات تتراكم على القطاعات الاقتصادية والسياحية في لبنان، ولا يكاد البلد يلتقط أنفاسه ويحظى بجرعة أوكسجين، حتى تعود الحروب والأزمات لتشدّه إلى الأسفل. قطاع المطاعم كان قبل أزمة 2019 من أهم القطاعات في عدد التوظيفات التي بلغت 160000 عامل مسجل بالضمان وما بين 35 إلى 45 ألف عامل في المطاعم الموسمية، وجميعهم من اللبنانيين. وكان قطاع المطاعم إلى جانب حجم الاستثمار الكبير فيه، يسجّل حجم استهلاك هائلا للمنتجات الوطنية، كما حجمًا هائلا في تسديد الضرائب لوزارة المال، بحسب نائب نقيب أصحاب المطاعم والمقاهي خالد نزهة. لكن هذا القطاع يعاني اليوم من موت سريري وتراجع في العمل وصل إلى 85 أو 90 % بعد حرب 2026، ولاسيما أن المناطق التي كانت تشكل ثقلًا في قطاع المطاعم، مثل بدارو ووسط بيروت والواجهة البحرية لبيروت، وصولًا الى الجميزة ومار مخايل، شهدت كلها ضربات عسكرية أو كانت على تماس مع هذه الضربات، ما جعل الرواد يخشونها ويبتعدون عنها.

ويؤكد نزهة أن إقفال المطاعم والمقاهي يتتالى، ومن بقي منها في هذه المناطق لا يشهد الملاءة المعهودة، ما يجعله عرضة للإقفال في ظل غلاء أسعار المواد والطاقة والمياه، وقد اضطر كثير منها إلى وضع خطط طوارئ لتقليص النفقات والحفاظ على الاستمرار، لئلا تضطر إلى صرف موظفيها والإقفال. لا أرقام دقيقة عن عدد المؤسسات التي أقفلت أبوابها، ولكن على صعيد لبنان تقدّر خسائر القطاع السياحي، ولاسيما المطاعم، بنحو 18 مليون دولار يوميًا. لكن ما أسهم في تقليص بعض من الخسائر، هو انتقال حركة المؤسسات السياحية والمطاعم إلى منطقة ساحل المتن، التي كانت قد بدأت سابقًا تستقطب أسماء معروفة أو جديدة، كما افتتحت مطاعم بيروت والمناطق المحيطة فروعا لها فيها. البعض يحكي عن زحف للمطاعم والمقاهي نحو منطقة ساحل المتن ،بسبب معطيات كثيرة يفصلها لـ «نداء الوطن» رئيس بلدية الضبية عوكر ذوق الخراب حارة البلان المهندس نبيه طعمه

استقطاب المزيد من الناس والاستثمارات

ساحل المتن استفاد عبر موقعه الجغرافي ورؤية القيمين عليه من ظروف الحرب الصعبة التي مرت على لبنان

ضبية ثقل اقتصادي بديل

«لم يكن تحوّل المنطقة نقطة لجذب المطاعم والاستثمارات نتيجة الصدفة، بل لأننا أردنا لضبية أن تكون مدينة نموذجية، وقمنا بكل ما يلزم لدعم هذه المؤسسات السياحية وتوفير بيئة آمنة لها. سهلنا الطريق بجعلها في اتجاه واحد، أمّنا مواقف للسيارات، زدنا عديد شرطة البلدية إلى 180 شخصًا وجهزنا كاميرات مراقبة في النطاق البلدي، للوصول إلى سيطرة أمنية مطلقة ومنع الحوادث الأمنية على أنواعها». ولا ينكر رئيس البلدية أن وجود السفارة الأميركية في المنطقة وفر نوعًا من الأمان، بسبب الحراسة الدائمة وشعور الناس بأن من الصعب استهداف السفارة وغيرها من الأسباب..

نسبة المطاعم في الشارع الداخلي الممتد بين ضبية والنقاش ارتفعت 200% ولم يبق أي عقار غير مستأجر . وبعد حرب 2026 افتتح نحو 30% من المطاعم فروعًا ثانية لها في المنطقة. وحتى عدد المكاتب المستأجرة ارتفع أيضًا، وباتت كل المكاتب المتوافرة مؤجرة. لكن المنطقة لم تستقطب المتاجر الصغيرة التي فضلت التوجه مثلًا إلى الـ «waterfront»، لكن وجود اثنين من أكبر «المولات» في ضبية، حصر المتاجر ومحلات الألبسة فيهما. هذا الـ «booming» لم يأت من فراغ يقول طعمة، بل من جهود بذلتها البلدية، وتسهيلات في منح الرخص، والمساعدة في كل الطلبات المقدمة ومحاولات إيجاد حلول عملية لكل المشاكل اللوجستية،لكن يبقى العامل الأهم موقع المنطقة القريب الى بيروت. في الحرب الأخيرة وحتى اليوم صار أهل بيروت والمناطق القريبة من الضاحية الجنوبية والمناطق الجبلية، يفتشون عن أماكن آمنة للسهر والترفيه ،يمضون فيها بعض الوقت ومن ثم يعودون بسرعة إلى بيوتهم ومناطقهم كل هذه العوامل اجتذبت أسماء معروفة.

نسبة المطاعم في الشارع الداخلي الممتد بين ضبية والنقاش ارتفعت 200 % ولم يبق أي عقار غير مستأجر

غريتا التي تسكن في عوكر، ترفض حتى مجرد التفكير بالنزول إلى الأشرفية لتناول الطعام في أحد مطاعمها، فيما سامي الذي كان من رواد بدارو، صار «يحسب ألف حساب» ويترقب الأخبار قبل حجز كرسي له في أي من مقاهي الشارع. حتى من لجأوا إلى المتن يفضلون البقاء في المنطقة بدل أن يواجهوا الخوف مرة جديدة في بيروت... الشباب الذين كانت الـ «pubs» في الجميزة ملتقى ليليًا لهم، باتوا يفضلون بضغط من أهلهم منطقة ضبية نقاش بكل ما فيها من أماكن جديدة وفريدة. في السهر لا تفرقة بين الطوائف والرواد، تجمعهم على اختلاف مناطقهم الرغبة في الاستمتاع بالحياة.

انطلياس بوابة المتن

مبدأ التنوع والتجدد هو ما يركز عليه رئيس بلديّة انطلياس - النقاش جورج ايلي أبو جودة وأعضاء المجلس البلدي الذين أجمعوا على أن المنطقة تتميز بغنى وتنوع غير موجودين في المناطق الأخرى. فانطلياس استطاعت اجتذاب أكبر الأسماء وأرقاها في عالم المطاعم، وبعضها لا فروع له في مناطق أخرى، كما نوّعت بين فئات المطاعم لتستطيع استقطاب كل الطبقات الاجتماعية، ولاسيما في ظل الغلاء المتفشي حاليًا. وقد خلق التنوع نوعًا من المنافسة وأسهم في تحسين جودة التقديمات ونوعيتها... انطلياس بوابة المتن التي يمر عبرها الصاعدون إلى كل القرى المتنية، والنقاش التي تمتد في نهضة عمرانية كبيرة، تمكنتا من التحول إلى مركز الدائرة الممتدة من بيروت إلى جونية وصعودًا نحو بكفيا، وملتقى لتنوع كبير من الناس من كل الفئات. وقد ساعد وجود معالم دينية وثقافية وسياحية وتجارية فيها، باستقطاب المزيد من الناس إليها والمزيد من الاستثمارات. كما ساعد كونها منطقة سكنية تجمع بين الطبقات العليا والمتوسطة، في وجود قدرة شرائية لا بأس بها عند أهلها، الأمر الذي شجع على افتتاح المزيد من المطاعم وأماكن الترفيه، كما أسهم وجود اثنين من أكبر السوبرماركت في تنشيط الحركة أكثر وأكثر

الحرب بلا شك زادت نسبة الإشغال حتى 30% في المنطقة، وحتى مع انتهائها وعودة الأمور إلى مجراها الطبيعي سيبقى ازدهار المنطقة قائمًا والمطاعم كلها موجودة، حتى لو عاد بعضها إلى فروعه الأساسية مثل الـ «pubs»، فهذه بحسب أحد أعضاء بلدية انطلياس، يسهل نقلها من منطقة إلى أخرى نظرًا لصغر الاستثمار المالي في ديكورها وحجمها وتقديماتها، أما المطاعم الكبيرة التي أنفق مالكوها ملايين الدولارات لتجهيزها، فمتى استقرت يصعب جدًا عليها الإقفال والانتقال إلى مناطق أخرى. البلدية قامت بما عليها، أمّنت إضاءة الشوارع ومواقف السيارات وتعمل على توسيع الطريق الداخلية، وإن كانت لا تتوافق مع بلدية ضبية في جعله باتجاه واحد، كون المنطقة هي ملتقى لأرتال من السيارات التي تنزل من المناطق الواقعة فوقها.

ساحل المتن استفاد عبر موقعه الجغرافي ورؤية القيمين عليه من ظروف الحرب الصعبة التي مرت على لبنان. لكن مقومات المنطقة ومؤهلات أهلها ومن يديرون أمورها، نجحوا في تحويل مخاوف الناس إلى أمل، واستطاعوا أن يخلقوا نقطة ضوء متوقدة وسط الظلام الذي عاشه لبنان. لكن هل يعني ذلك أن دور بيروت تراجع فعلًا؟ أو أن قطاع المطاعم لا يزال بخير؟

خالد نزهة «يشكر الرب» على أن المتن لا يزال يشتغل، ورغم صغر المنطقة ،بات حجمها الاقتصادي كبيرًا ، لكن الشغل فيها لا يعني أن البلد بخير، إذ أين مطاعم صور والناقورة والجنوب كله والبقاع الغربي وجزين؟ أين ملاءة مطاعم بيروت وفنادقها؟ المؤشرات لا تطمئن والمشاكل الاقتصادية ما عاد في الإمكان احتواؤها. قد يخفف شارع أو اثنان أو ثلاثة من حدة الأزمة، لكنه حتمًا لا يقدم حلولًا بديلة لها. فالمطلوب رؤية نهوض شاملة للبنان كل لبنان.

المهندس نبيه طعمه

خلق التنوع نوعًا من المنافسة (مواقع التواصل)

أعضاء بلديّة انطلياس

آراء

كذبة تحرير القدس: إيران تحتلّ القرار اللبناني

ايلي الياس

كشفت المفاوضات الأخيرة بين إيران والولايات المتحدة حقيقتين مترابطتين: غياب فلسطين عن أولويات طهران، واستغلال الجنوب اللبناني ورقةً في خدمة مصالحها. فعندما جلست إيران إلى طاولة التفاوض، تركزت مطالبها على وقف الحرب، ورفع العقوبات، والإفراج عن أموالها المجمّدة، وضمان أمن النظام. أما فلسطين، التي زعمت طهران طوال عقود أن جبهاتها تخوض الحروب من أجلها، فلم تكن حاضرة في الاتفاقات المطروحة، ولم يشكّل إنهاء معاناة الفلسطينيين أو إقامة دولتهم شرطًا إيرانيًا لأي تسوية.

وفي المقابل، حاولت إيران إدخال لبنان في مفاوضاتها، لا دفاعًا عن سيادته ومصالح شعبه، بل حفاظًا على نفوذها وسلاح «حزب الله» وقدرتها على استخدام الحدود الجنوبية. فطهران لا تتعامل مع الجنوب باعتباره أرضًا لبنانية تقرر الدولة وحدها كيفية حمايتها، بل بوصفه جبهة متقدمة تضغط من خلالها على إسرائيل والولايات المتحدة، ثم تساوم عليها عندما تبدأ المفاوضات.

اختفت شعارات «القدس» و«وحدة الساحات» فور انتقال النقاش من المنابر إلى طاولة المصالح. وهذا الغياب ليس تفصيلا، بل دليل على أن فلسطين تُستدعى لتعبئة الشارع العربي وتبرير تسليح الأذرع، فيما يُستغل الجنوب لإطلاق الصواريخ وإيصال الرسائل الإيرانية. وعندما يحين وقت التسوية، تفاوض طهران على أموالها وأمنها ونفوذها، بينما يبقى اللبنانيون أمام القرى المدمرة والاقتصاد المنهار وآلاف النازحين.

تعود محاولة توظيف القضية الفلسطينية إلى ما قبل وصول الخميني إلى السلطة. ففي أثناء وجوده في النجف، أقام علاقات مع حركة «فتح»، وأجاز لمقلديه تقديم جزء من أموال الخُمس لدعمها. وفي المقابل، احتضنت قواعد الثورة الفلسطينية في لبنان عددًا من المعارضين الإيرانيين، ومن بينهم شخصيات أصبحت لاحقًا من رموز النظام الجديد، مثل مصطفى شمران. وبعد سقوط الشاه عام 1979، كان ياسر عرفات أول زعيم أجنبي يزور طهران، وتسلّم مقر السفارة الإسرائيلية ليصبح سفارة فلسطين.

لكن التقارب لم يستمر، لأن طهران لم تكن تبحث عن علاقة متوازنة مع الحركة الوطنية الفلسطينية، بل عن إخضاع القضية لأولوياتها الأيديولوجية. بدأت الخلافات خلال الحرب العراقية - الإيرانية، عندما حاول عرفات التوسط لإنهاء الحرب وأزمة الرهائن الأميركيين، فيما أبلغته طهران بأنها تريده حليفًا لا وسيطًا. وبعد الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982 وخروج منظمة التحرير من بيروت، بدأت إيران بناء نفوذها اللبناني الخاص بواسطة الحرس الثوري.

وظهر التناقض بوضوح خلال حرب المخيمات في منتصف الثمانينيات، حين تعرض الفلسطينيون في لبنان للحصار والقتل على أيدي قوى مرتبطة بالمحور السوري - الإيراني. لم تمنع شعارات نصرة فلسطين استهداف الفلسطينيين، لأن مصالحهم أصبحت ثانوية أمام حسابات النفوذ الإقليمي.

وفي مرحلة لاحقة، انتقلت إيران من علاقتها بمنظمة التحرير، الممثل السياسي الأوسع للفلسطينيين، إلى دعم «حماس» و«الجهاد الإسلامي». لم يكن ذلك نابعًا فقط من تأييد المقاومة، بل من البحث عن فصائل أكثر استعدادًا للاندماج في محور تقوده طهران. وهكذا، لم تعد إيران تتعامل مع فلسطين بوصفها قضية شعب، بل ساحة تختار داخلها حلفاءها وتمولهم وتوظفهم في صراعاتها.

أما في لبنان، فقد أرسل النظام الإيراني الحرس الثوري إلى البقاع عام 1982، وأسهم في تأسيس «حزب الله» وتسليحه وربطه عقائديًا وسياسيًا بولاية الفقيه. وبعد الانسحاب الإسرائيلي من معظم الأراضي اللبنانية عام 2000، لم يُسلَّم السلاح إلى الدولة، بل توسعت الترسانة وتحول الجنوب تدريجيًا إلى قاعدة متقدمة ضمن الاستراتيجية الإيرانية.

لقد استغلت طهران الجنوب مرتين: استغلت موقعه الجغرافي لتحويله إلى جبهة عسكرية، واستغلت قضيته سياسيًا للاحتفاظ بسلاح «حزب الله» وتعطيل قيام دولة لبنانية كاملة السيادة. ومع كل مواجهة، يدفع أبناء الجنوب الثمن قتلًا ونزوحًا ودمارًا، فيما تتولى إيران توظيف تضحياتهم لتحسين شروطها التفاوضية.

إن المشروع الإيراني ليس ثوريًا تحرريًا، بل مشروع إسلامي عقائدي توسعي. فالمشروع التحرري يحترم سيادة الشعوب، أما طهران فتستخدم فلسطين غطاءً، والجنوب ساحةً، واللبنانيين وقودًا.

ولا يعني فضح هذا الاستغلال تبرئة إسرائيل من الاحتلال والاعتداءات. لكن إدانة إسرائيل لا تلزم اللبنانيين بقبول الهيمنة الإيرانية. فدعم فلسطين لا يكون بتدمير الجنوب أو مصادرة قرار الدولة.

دعوات لخطة تعيد التوازن بين الأجور والأسعار

رواتب القطاع العام عند الخط الأحمر

تُشكّل أوضاع موظفي القطاع العام في لبنان اليوم أحد أبرز المؤشرات على عمق الأزمة الاقتصادية والمالية التي يمرّ بها البلد، حيث لم يعد تراجع القدرة الشرائية للرواتب مجرد انعكاس جانبي للتدهور النقدي، بل تحوّل إلى عامل مباشر يهدد استمرارية المرافق العامة ويقوّض كفاءة الإدارة الرسمية. وبينما تتفاقم الضغوط المعيشية يومًا بعد يوم، يتّسع الفارق بشكل غير مسبوق بين معدلات الدخل وكلفة الحياة الأساسية، في ظل غياب أي معالجة شاملة تعيد التوازن إلى بنية الأجور.

تآكل الرواتب يضغط

رماح هاشم

تبرز أزمة القطاع العام كجزء لا يتجزأ من الانكماش الاقتصادي العام، حيث تتداخل العوامل التضخمية مع ارتفاع أسعار السلع والخدمات وتزايد الأعباء الاجتماعية، ما يضع شريحة واسعة من الموظفين أمام واقع معيشي بالغ الصعوبة. ومع استمرار غياب الحلول المستدامة، تتصاعد التحذيرات من انعكاسات هذا الانهيار على الإنتاجية والاستقرار الإداري، وعلى قدرة الدولة نفسها في الحفاظ على الحد الأدنى من انتظام مؤسساتها.

في هذا السياق، يؤكد أحد ممثلي روابط القطاع العام المهندس إبراهيم نحال لـ «نداء الوطن»، أن «الأزمة التي يعيشها موظفو القطاع العام تجاوزت منذ فترة طويلة حدود المطالب المعيشية التقليدية، لتتحول إلى أزمة استمرارية تهدد قدرة الإدارة العامة على القيام بمهامها الأساسية».

مقاربة شاملة

يعتبر نحال أن «تجاهل الحكومة ومجلس النواب لهذا الواقع، في ظل التدهور المستمر في القدرة الشرائية للرواتب، يدفع الموظفين إلى البحث في خيارات تصعيدية مشروعة لوضع المسؤولين أمام مسؤولياتهم».

ويشدّد على أن «معالجة أوضاع موظفي القطاع العام لم تعد تقتصر على زيادة الرواتب أو تقديم مساعدات ظرفية، بل تتطلب مقاربة شاملة تعيد التوازن بين الأجور وكلفة المعيشة. فالموظف، بحسب قوله، يواجه اليوم ضغوطًا اقتصادية ومعيشية متراكمة، تشمل ارتفاع أسعار السلع والخدمات الأساسية وتكاليف التنقل والاستشفاء والتعليم، ما يجعل الاستمرار في العمل ضمن الظروف الحالية أمرًا بالغ الصعوبة».

ويُحمّل نحال «الحكومة والمجلس النيابي المسؤولية المباشرة في إيجاد حلول مستدامة لهذه الأزمة»، لافتًا إلى أن «الموظفين يواجهون يوميًا التحديات الاقتصادية نفسها التي تطال مختلف اللبنانيين، إلا أن محدودية مداخيلهم وعدم مواكبة الرواتب لمعدلات التضخم جعلاهم من أكثر الفئات تضررًا من الانهيار الاقتصادي».

> «المؤشرات الاقتصادية والمعيشية تُنذر بمزيد من الضغوط على الموظفين»

ماذا عن التحركات؟

في ما يتعلق بالتحركات المُرتقبة، يُشير نحال إلى أن «النقاش داخل تجمع روابط القطاع العام بات يتجاوز مطلب «المضاعفات الست» أو أي إجراءات مؤقتة، ليركز على ضرورة وضع خطة إنقاذ فعلية تحفظ الحد الأدنى من مقومات العيش الكريم للموظفين وتضمن استمرارية المرفق العام»، مؤكدًا أن «الاجتماعات الأخيرة شهدت نقاشًا جديًا حول خيارات المرحلة المقبلة في ظل غياب أي خطوات عملية لمعالجة الأزمة».

ويرى أن «المؤشرات الاقتصادية والمعيشية تُنذر بمزيد من الضغوط على الموظفين خلال الأشهر المقبلة، مع استمرار ارتفاع أسعار المحروقات والرسوم والخدمات الأساسية، إضافة إلى الأعباء المرتبطة بالعام الدراسي الجديد وتكاليف الاستشفاء والأدوية». كما يلفت إلى أن «بدل النقل لم يعد يعكس الكلفة الفعلية للتنقل، الأمر الذي أدّى إلى استنزاف جزء كبير من دخل الموظف لمجرد الوصول إلى مكان عمله».

ويكشف نحال أن «وفدًا من تجمع روابط القطاع العام، مدنيين وعسكريين، عقد لقاءين مع نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب ورئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان، حيث جرى عرض الواقع المالي والمعيشي للموظفين والمتعاقدين، وأوضح الوفد خلال الاجتماعين أن استعادة القيمة الفعلية للرواتب تتطلب مضاعفتها بنحو ستين مرة مقارنة بمستوياتها الحالية، في وقت تُحتسب الرسوم والضرائب وفق زيادات مماثلة، ما أدى إلى اتساع الفجوة بين الدخل وكلفة المعيشة بشكل غير مسبوق».

يضيف: «أن المسؤولين أبلغوا الوفد بوجود مساعٍ لعقد جلسة نيابية بالتوافق بين الكتل السياسية، على أن يكون من بين أولوياتها البت بالزيادات التي سبق إقرارها ومناقشة التداعيات المعيشية الناتجة عن ارتفاع أسعار المحروقات».

وعن استمرار التحركات المطلبية رغم الظروف الأمنية والاقتصادية التي تمر بها البلاد، يؤكد نحال أن «الموظفين لا يملكون ترف الانتظار»، مشددًا على أن «تأمين الحد الأدنى من مقومات العيش أصبح معركة يومية».

ويختم بالقول: «إن التحركات ستبقى ضمن الأطر القانونية والمشروعة، انطلاقًا من قناعة راسخة بأن إنصاف موظفي القطاع العام لم يعد مطلبًا فئويًا، بل ضرورة للحفاظ على استمرارية الإدارة العامة ومنع المزيد من التدهور في أداء مؤسسات الدولة» في المحصلة، تبدو أزمة موظفي القطاع العام مرشحة لمزيد من التعقيد ما لم تُترجم النقاشات والمبادرات القائمة إلى إجراءات عملية تعالج جذور الاختلال بين الرواتب وكلفة المعيشة. فإستمرار المقاربات الجزئية والمساعدات المؤقتة لم يعد كافيًا لضبط الانهيار المتسارع في القدرة الشرائية أو لوقف التآكل المستمر في الوظيفة العامة.

البنك الدولي يقدّم دراسة لإصلاح الكهرباء

رعى وزير الطاقة والمياه جو الصدي ورشه عمل من إعداد وتنفيذ «البنك الدولي» لتقديم دراسة أجراها «البنك الدولي» بمواكبة الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء ومؤسسة كهرباء لبنان. الدراسة التي إستغرقت 6 أشهر، تهدف لعرض سبل تحسين أداء قطاع التوزيع ورفع كفاءته من خلال إشراك القطاع الخاص بناء على نماذج فاعلة وخبرات دولية، حيث أكد الصدي أهمية هذا الملف في إطار تنفيذ قانون الكهرباء 462. حضر الورشة وزير الصناعة جو عيسى الخوري ووزير الاقتصاد عامر البساط.

خلال الورشة، قدّم استشاري البنك الدولي - شركة ماي الدولية لاستشارات الطاقة - عرضًا لخطة متوسطة المدى لتطوير قطاع التوزيع وآليات التنفيذ بما يتطابق مع القانون 462 الذي يأتي تنفيذه من ضمن أولويات وزارة الطاقة والمياه.

من جهته، أكد ممثل البنك الدولي في قطاع الطاقة في لبنان وسوريا والأردن محمد قمح دعم البنك الدولي للجهود الإصلاحية في قطاع الطاقة وهو ما يصب في تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين والتنافسية للاقتصاد اللبناني وخلق فرص العمل.

الصدّي منحدّثاً خلال ورشة عمل البنك الدولي

70 عاماً على تشغيل خط بيروت-لندن عبر طيران MEA

تمّ في مقرّ السفارة اللبنانية في لندن الإحتفال بإحياء سبعة عقود من الخدمة الجوية المتواصلة بين بيروت ولندن، بما يعكس عمق الروابط التاريخية والاقتصادية والثقافية والسياحية التي تجمع بين لبنان والمملكة المتحدة. وجدّد الالتزام بمواصلة تعزيز العلاقات التاريخية والمتينة بين لبنان والمملكةالمتحدة.

أقامت سفيرة لبنان لدى المملكة المتحدة فرح بري، حفل عشاء في مقر السفارة اللبنانية في لندن احتفالاً بمرور سبعين عاماً على تشغيل شركة طيران الشرق الأوسط - الخطوط الجوية اللبنانية خط بيروت- لندن هيثرو يوم الخميس الموافق 11 حزيران 2026، بحضور وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني ورئيس مجلس إدارة والمديرالعام لشركة طيران الشرق الأوسط - الخطوط الجوية اللبنانية محمد الحوت.

كما حضر الحفل سفير بريطانيا هاميش كاول، رئيس المجموعة البرلمانية البريطانية من أجل لبنان جون هاينز عضو مجلس لندن بسام محفوظ ، ومديرة شؤون الطيران في مطار لندن هيثرو جوانا تاش، رئيس الهيئة العامة للطيران المدني اللبناني، الكابتن محمد عزيز، إضافةً إلى عدد من كبار المسؤولين، وشركاء قطاع الطيران، وممثلي قطاعي السفر والسياحة، وأبناء الجالية اللبنانية المقيمين في لندن.

واستعرض رئيس مجلس الإدارة المدير العام لطيران الشرق الأوسط محمد الحوت، تاريخ خط بيروت - لندن هيثرو الذي «انطلق عام 1956 وأصبح منذ ذلك الحين أحد أهم الخطوط الدولية للشركة». كما أعرب عن «شكره للسفيرة فرح بري على استضافتها الكريمة، ولوزير الأشغال العامة والنقل السيد فايز رسامني وعقيلته السيدة أسماء رسامني على حضورهما إلى لندن خصيصاً للمشاركة في رعاية هذا الاحتفال».

كما استذكر «التعاون التاريخي الطويل بين طيران الشرق الأوسط وقطاع الطيران البريطاني»، مسلطاً الضوء على الدور الذي لعبه هذا الخط في ربط العائلات والأعمال والمجتمعات بين البلدين. وأكد «التزام الشركة المستمر بإبقاء لبنان على تواصل مع العالم»، موجهاً التحية إلى «الأجيال المتعاقبة من الموظفين والشركاء الذين ساهموا في نجاح الشركة»، ومجدداً التزامها ب«معايير السلامة والموثوقية وجودة الخدمة وهي تتطلع إلى المستقبل».

الحوت ورسامني خلال الإحتفال

وفي كلمة ألقتها باسم مطار هيثرو جوانا تاشو، تطرّقت إلى» الدور المهم الذي لعبته الشركة في تعزيز الروابط بين لندن وبيروت». كما أكدت «أهمية الشراكة الممتدة بين مطار هيثرو وطيران الشرق الأوسط»، معربةً عن ثقتها ب«استمرار هذا التعاون الناجح لسنوات طويلة مقبلة».

وشدد رسامني على «أهمية التعاون الفاعل بين القطاعين العام والخاص»، معتبراً أن «طيران الشرق الأوسط يشكل نموذجاً ناجحاً لهذه الشراكة». وأشار إلى أنه «بفضل جهود الشركة، واصل مطار رفيق الحريري الدولي أداء دوره كبوابة لبنان الرئيسية إلى العالم». كما أكد « المساهمة المحورية لطيران الشرق الأوسط في تطوير قطاع الطيران وعلى تعاونه المستمر مع الدولة في تحسين البنية التحتية للمطار وخدماته».

وأوضح أن «الشركة لعبت دوراً أساسياً في دعم وتنفيذ العديد من مشاريع التحديث والتطوير، مما ساهم في الحفاظ على مكانة المطار كبوابة لبنان إلى العالم وتحسين تجربة السفر للمسافرين».

> التزام بمواصلة تعزيز العلاقات التاريخية والمتينة بين لبنان والمملكة المتحدة

ارتفاع أسعار اليوروبوند

وصلت أسعار سندات اليوروبوند إلى 27 سنتًا

انعكس الاتفاق الاميركي الايراني على أسواق المال والبورصات، حيث شهدت أسعار النفط والذهب والأسهم ارتفاعات متفاوتة. في الموازاة، تأثرت أسعار الاوراق اللبنانية في الخارج (اليوروبوند) ايجابياً، حيث ارتفعت اسعارها وتراوحت عند الاغلاق بين 26.3 و27.2 ، حسب تاريخ الاستحقاق، والتفاوت في الطلب على كل فئة من الفئات.

اعلانات رسمية

اعلان

من امانة السجل العقاري في جبيل
طلب السيد كنج مطانيوس مخلوف بوكالته عن طانيوس مجيد البيروتي اصدار سند تمليك بدل ضائع للعقار 485 القسم 9 بلوك C من منطقة نهر ابراهيم العقارية قضاء جبيل . للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما.
امين السجل العقاري في جبيل
سعد حدشيتي

اعلان

من امانة السجل العقاري في جبيل
طلب السيد صلاح سنتو الهاشم بوكالته عن بطرس حبيب البعيني وكيل يوسف وحبيب شاهين البعيني اصدار سند تمليك بدل ضائع للعقار 149 من منطقة يانوح العقارية قضاء جبيل . للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما.
امين السجل العقاري في جبيل
سعد حدشيتي

لامانة السجل العقاري في الكورة

طلب دياب عثمان العثمان سند بدل عن ضائع عن حصته بالعقار 551 منطقة بتوراتيج العقارية
للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

لامانة السجل العقاري في الكورة

طلب حسين عدنان الجندي بالوكالة عن الدكتور خاطر جورج لويس خاطر ابي حبيب بصفته رئيس مجلس الادارة - المدير العام المفوض بالتوقيع عن المؤسسة الوطنية لضمان الودائع (و ش.م.ل) شهادة قيد تأمين للعقار 262 منطقة بدنايل العقارية
للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

لامانة السجل العقاري في الكورة

طلب الاستاذ عادل احمد عثمان بالوكالة عن سامر منير المعلوف سند بدل عن ضائع للعقار 1040 منطقة دوما العقارية
للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

لامانة السجل العقاري في الكورة

طلبت الاستاذة تينا يوسف زهرا بالوكالة عن يوسف جرجس جرجس ريشا سندات بدل عن ضائع للعقارات 1665 و 1680 و 2245 و 2258 و 2237 منطقة-حدتون العقارية
للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

نداء الوطن
السنة السابعة | العدد 1889 | الثلثاء 16 حزيران 2026

امتحان الثقة يبدأ من جنيف

من المتوقع أن يحضر فانس مراسم توقيع الاتفاق مع إيران في جنيف (رويترز)

بعد إعلان التوصّل إلى اتفاق حول مذكرة التفاهم بين أميركا وإيران ليل الأحد - الإثنين، أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس أن المذكرة جرى توقيعها بالفعل، بعدما أفاد مسؤولون كبار في الإدارة الأميركية لوسائل الإعلام بأن مذكرة التفاهم وُقّعت إلكترونيًا من قبل ترامب ونائبه جيه دي فانس ورئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، على أن تُقام مراسم توقيع رسمية في جنيف يوم الجمعة. وبينما تفيد التسريبات حول المذكرة بأنها تقضي بوقف الأعمال القتالية وفتح مضيق هرمز ورفع الحصار الأميركي، على أن تُطلق مرحلة تفاوض مدّتها 60 يومًا حول الملفات الشائكة، وعلى رأسها البرنامج النووي الإيراني، لا يزال الغموض يلفّ تفاصيل مضمون المذكرة، التي أكد ترامب أنها ستنشر بعد مراسم توقيعها، كما من الصعب تقدير ما إذا كانت إيران ستلتزم بما جرى الاتفاق عليه، وما إذا كانت مستعدّة لتقديم التنازلات النووية المطلوبة خلال فترة التفاوض.

ذكر ترامب أن نصّ مذكرة التفاهم قد لا يُنشر إلّا بعد مراسم التوقيع الرسمية يوم الجمعة، مشيرًا إلى أن مضيق هرمز «مفتوح جزئيًا بالفعل»، وسيُفتح بالكامل من دون رسوم يوم الجمعة. وشدد على أنه «لا أعتقد أننا سنحتاج إلى مساعدة كبيرة» في إبقاء المضيق مفتوحًا، بعدما اقترحت لندن وباريس وغيرها من الدول مهمّة بحرية مشتركة. وأكد أن فانس سيحضر مراسم توقيع المذكرة، من دون أن يستبعد أن يحضرها هو أيضًا، موضحًا أن أي تخفيف للعقوبات المفروضة على طهران «أمر يتعلّق بالسلوك حقًا. إذا فعلوا ما يفترض بهم فعله، فسيبدأ ذلك». وجزم بأن «إيران لن تملك سلاحًا نوويًا» ووافقت على ذلك وكان هذا جوهر النزاع»، مشيرًا إلى أنه «نريد فعلا أن نرى ما إذا كان بإمكاننا تسوية مسألة لبنان. يبدو أنها لا تنتهي أبدًا. لا ينبغي أن تكون صعبة. «حزب الله»، علينا أن نجري حديثًا صغيرًا معهم». واعتبر رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف أن الاتفاق الأميركي - الإيراني «انتصار» للسلام والدبلوماسية، مؤكدًا أن باكستان ستستضيف مراسم التوقيع في جنيف يوم الجمعة.

في السياق، توقّع فانس أن يفتح هرمز من دون رسوم على المدى الطويل، موضحًا أن هذا الأمر هو من ضمن الأمور التي «سنعمل على حسمها في هذه المفاوضات التقنية»، فيما كانت وسائل إعلام رسمية إيرانية قد أفادت بأن هرمز سيُفتح أمام عمليات عبور معفاة من الرسوم لمدّة 60 يومًا، وبعد تلك الفترة، ستتولّى إيران وسلطنة عُمان إدارة المضيق. وقدّر فانس أن قاليباف ووزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي حسما. سنجلس فعلا إلى الطاولة ونناقش معًا ونحدّد مسارًا للمضي قدمًا في شأن هذه التفاصيل».

وأوضح فانس أن الركيزتين الأساسيتين للاتفاق هما إعادة فتح هرمز وانتزاع التزام طويل الأمد بعدم تطوير إيران سلاحًا نوويًا على الإطلاق، مشيرًا إلى أنه إذا التزمت إيران بتعهّدات الاتفاق، فستُكافأ بتخفيف العقوبات الاقتصادية أو غيرها من القيود، بما يسمح لطهران «بأن تُعاد دعوتها إلى الاقتصاد العالمي». وإذ ذكر أن إيران «التزمت بتدمير مخزونها من المواد العالية التخصيب والتخلّص منه»، أفاد بأن آلية القيام بذلك لم تُحدّد بعد. وقال: «نشعر بثقة كبيرة بأننا في موقع قوي»، مبديًا قناعته بأن أميركا تملك «كل الأوراق» في المحادثات المرتقبة. وذكر أن الاتفاق قد يفضي في نهاية المطاف إلى منح إيران إمكانية الوصول إلى صندوق إعادة إعمار يصل إلى 300 مليار دولار، ممّول من دول الخليج، شريطة أن تفي بتعهّداتها بالتخلّي عن المواد النووية.

إسرائيليًا، أكد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن إسرائيل لا تعرف بنود مذكرة التفاهم الأميركية – الإيرانية، متعهّدًا بأنه «مع اتفاق أو من دونه، لن تمتلك إيران أسلحة نووية أبدًا. لا اليوم ولا غدًا». وذكر أنه وترامب لا يتفقان دائمًا في وجهات النظر، موضحًا أن «المصالح الأمنية لإسرائيل يجب الدفاع عنها بحكمة». وجزم بأنه «سنبقى في المنطقة الأمنية العازلة في لبنان ما دامت هناك حاجة إلى ذلك». وردًّا على سؤال عمّا إذا كان محقًا في إطلاق النار في 28 شباط، نفى نتنياهو أن يكون أحد الأهداف هو إسقاط النظام الإيراني، مشيرًا إلى أنه يعتزم الترشح مجددًا في الانتخابات الإسرائيلية المقبلة، وأكد أنه سيفوز.

في المقابل، اعتبر قاليباف، مخاطبًا الشعب الإيراني، أن «إيران، بفضل مقاومتكم التاريخية وبسالة القوات المسلّحة في مواجهة من أرادوا قتل هذا الشعب وتدمير البلاد وإجبارها على الاستسلام، خطت خطوة كبيرة نحو النصر النهائي». وذكر عراقجي أنه من المحتمل أن يلتقي وفدًا أميركا وإيران يوم الجمعة في سويسرا، على أن تبدأ الجولة الأولى من المفاوضات بعد توقيع المذكرة، مشيرًا إلى أن مسار المفاوضات وتنفيذ الاتفاق سيتمّ التخطيط لهما بناءً على «انعدام الثقة، وسوابق عدم الالتزام، والتجارب السابقة». ورأى الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أن مذكرة التفاهم ليست مصدر فخر وشرف للداخل الإيراني فقط، بل للمنطقة بأكملها ولا «محور المقاومة»، معتبرًا أن تنفيذها الكامل يمكن أن يعالج العديد من القضايا ويخلق ظروفًا جديدة في إيران والمنطقة. وأشار إلى أنه بعد نقاشات ومراجعات مختلفة في المجلس الأعلى للأمن القومي، وافق أكثر من 90 في المئة من الأعضاء على هذا المسار وصوّتوا على ضرورة تنفيذه.

إلى ذلك، رحّبت بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وكندا بالاتفاق بين أميركا وإيران، مبدية استعدادها لرفع بعض العقوبات المفروضة على طهران، «ردًا على خطوات واضحة وقابلة للتحقق من جانب إيران في شأن برنامجها النووي». وشددت الدول على أنه «من الضروري الآن أن تنجح المفاوضات التفصيلية وأن يتمّ تنفيذ هذا الاتفاق بسرعة وبشكل كامل. ونحن على استعداد لدعم هذا الجهد»، مبدية استعدادها للقيام بدورها في استعادة حرية الملاحة «بما في ذلك من خلال مهمة دفاعية ومستقلّة تهدف إلى طمأنة حركة الملاحة التجارية وإجراء عمليات لإزالة الألغام». وجزمت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بأن الاتفاق «يجب أن ينهي البرنامج النووي وبرنامج الصواريخ الباليستية لإيران وأنشطتها المزعزعة للاستقرار في المنطقة». كما أكدت باريس أهمية «تناول برنامج إيران للصواريخ الباليستية في المحادثات المستقبلية».

نتنياهو: مع اتفاق أو من دونه لن تمتلك إيران أسلحة نووية أبدًا

وفي إطار التسريبات الصحافية حول مضمون مذكرة التفاهم، أفاد مسؤول أميركي كبير لوكالة «رويترز» بأن ترامب وفانس وقاليباف وقّعوا على المذكرة، موضحًا أنها ستوفّر هيكلا لكيفية سير العلاقة بين أميركا وإيران في المستقبل. وشدد على أن أي مزايا لإيران مثل تخفيف العقوبات والإفراج عن أموال طهران المجمّدة لن تأتي إلا بناءً على استعدادها للعمل مع واشنطن في شأن برنامجها النووي وعدم تمويل «التطرّف» في المنطقة. وذكر مسؤول أميركي ثان أنه «نحن مستعدّون للإفراج عن الأموال المجمّدة ومستعدّون لتخفيف العقوبات، وسنقوم ببعض البوادر الصغيرة في البداية إذا قاموا ببعض البوادر الصغيرة تجاهنا لإظهار استعدادهم للوفاء بالتزاماتهم أيضًا». وعلى المدى القصير، ستسمح مذكرة التفاهم بإعادة فتح هرمز فوزًا، لكن أحد المسؤولين الأميركيين نبّه إلى أن عودة حركة الملاحة إلى طبيعتها تستغرق بعض الوقت، جازمًا بأن انسحاب إسرائيل من لبنان ليس شرطًا للاتفاق، إذ أكد أن إسرائيل سيكون لها الحق في الدفاع عن نفسها ضدّ أي هجمات من «حزب الله».

نداء الوطن
الثلثاء 16 حزيران 2026 | العدد 1889 | السنة السابعة

التفاهم الأميركي - الإيراني زلزال سياسي يؤرق إسرائيل

نايف عازار

تخوّف إسرائيل من أن يعزّز التفاهم مع إيران مكانتها الإقليمية (مكتب نتنياهو)

عندما وطأت قدما مؤسّس الجمهورية الإسلامية الإيرانية روح الله الخميني مطار مهرآباد الدولي في طهران في 1 شباط عام 1979، آتيًا من منفاه الفرنسي، سأله أحد الصحافيين وقتذاك: ما هو مشروع الجمهورية الإسلامية؟ فكان جواب الخميني ما حرفيته: إزالة إسرائيل عن خريطة العالم. مذّاك تعزّز الحقد التاريخي، لا بل الوجودي بين نظام الملالي والدولة العبرية.

وبعد مضي 47 عامًا على حكم ثيوقراطي في طهران بُنيت عقيدته على مقارعة الدولة اليهودية بالمباشر أو بالواسطة، يصبح توجّس صنّاع القرار في تل أبيب من الاتفاق الأميركي - الإيراني مفهومًا، لا بل تحصيلا حاصلا، طالما أن هذا الاتفاق يبقي نظام الملالي العليل على قيد الحياة، رغم الندوب العميقة التي خلّفتها في جسده السقيم الحرب الأميركية - الإسرائيلية الأخيرة.

لا يقتصر ارتياب صنّاع القرار في الدولة العبرية من برنامج طهران النووي فحسب، الذي شكّل أحد عناوين مذكرة التفاهم الأميركية - الإيرانية، إنما يتعدّاه إلى صواريخ إيران الباليستية، وأذرعها المتجذّرة في المنطقة منذ سنين خلت. فالانقلاب الطرفي العود بين العدوتين اللدودتين واشنطن وطهران يركّز على فتح المضائق والموانئ البحرية في بادئ الأمر، تمهيدًا لبدء البحث في سبل تفكيك البرنامج النووي الإيراني، ولا يلحظ صراحة أي ذكر للصواريخ الباليستية أو الأذرع.

بالنسبة إلى تل أبيب، الصراع مع ملالي طهران ليس مجرّد خلاف تكتيكي وتقني مرتبط بتخصيب اليورانيوم فقط، بل برؤية استراتيجية أشمل، تعتبر أن نظام الملالي يمثّل التهديد الأخطر على الأمن القومي الإسرائيلي في المديين المتوسط والبعيد. لذلك، تضع إسرائيل الاتفاق الأميركي - الإيراني في خانة زلزال سياسي استراتيجي، سيعيد خلط أوراق المنطقة وتوازناتها لا محالة، وهو ما ينعكس بطبيعة الحال على تموضعها الأمني والسياسي في منطقة الشرق الأوسط، التي يُعاد رسمها بالحديد والنار منذ 7 تشرين الأول 2023. بناءً على ذلك، تتخوّف تل أبيب من أن تعزّز الاتفاقات الديبلوماسية الإيرانية مع قائد سفينة «العمّ سام» مكانة طهران الإقليمية، وأن تحدّ من حرّية الحركة العسكرية الإسرائيلية التي تفلّتت من أي ضوابط، منذ هجمات «طوفان الأقصى».

هدف إسرائيل كان إسقاط النظام الذي يبدو أن الاتفاق أبقاه على قيد الحياة

تتعزّز قناعة لدى حكّام الدولة اليهودية بأن الاتفاق الأميركي - الإيراني سيرفع العقوبات تدريجيًا عن طهران، وسيفكّ أسر المليارات الإيرانية المجمّدة، ما يعني تنفّس الاقتصاد الإيراني المترنّح الصعداء، تمهيدًا لإعادة ضخّ الأموال «الطاهرة» في شرايين أذرع إيران في المنطقة، خصوصًا منها «درّة تاجها»، «حزب الله» في لبنان. لذلك، يصرّ اليمين الإسرائيلي الحاكم على عدم الفصل بين برنامج طهران النووي وسياسات إيران الإقليمية، في حين ينصب تركيز الإدارة الأميركية على البرنامج النووي، الذي تعتبره الأولوية المطلقة التي تتقدّم على أي ورقة قوّة أخرى يمسك بها نظام آيات الله في طهران.

تكمن خشية إسرائيل الكبيرة أيضًا في أن يقوّض الاتفاق حرّية حركتها العسكرية فوق الأجواء الإيرانية، وأن يضع بذلك قاطن البيت الأبيض بموجب الاتفاق قيودًا عسكرية صارمة على آلتها العسكرية، إذ يُمكن أن تمسي المنشآت النووية الإيرانية تحت مظلة حماية أميركية ودولية، تقيها أي ضربات إسرائيلية مستقبلية، وعندها سيفقد أي هجوم إسرائيلي على إيران شرعيته الدولية، لا بل سيواجه معارضة دولية عارمة.

في المحصّلة، الامتعاض الإسرائيلي من الاتفاق لم يكن وليد ساعته وليس مفاجئًا. فمنذ لحظة إدارة محرّكات المقاتلات الأميركية والإسرائيلية التي تولّت دكّ بنوك الأهداف في إيران، كان هدف «العم سام» ترويض النظام الإيراني وتطويعه، بينما كان هدف الدولة العبرية إسقاط هذا النظام الذي يبدو أن الاتفاق أبقاه على قيد الحياة، وإن كان في غرفة العناية الفائقة، وبذلك تكون «رياح» ترامب جرت بما لا تشتهي «سفن» نتنياهو.

قمة مجموعة السبع تطلق أعمالها... وموسكو تُدمي كييف

وصل الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى بلدة إيفيان لي بان في فرنسا أمس، وهي بلدة جبلية تقع على ضفاف بحيرة جنيف، للمشاركة في قمة مجموعة السبع التي بدأت أمس وتنتهي الأربعاء. وعقد ترامب محادثات مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أشاد خلالها بتوصّل بلاده إلى اتفاق مع إيران، متعهّدًا بأنه سيسعى الآن إلى إنهاء القتال في أوكرانيا.

وبعد اجتماعه مع ماكرون، انضمّ ترامب إلى عشاء عمل مع قادة آخرين في مجموعة السبع، فيما يشارك في القمة أيضًا زعماء الإمارات وقطر ومصر والهند والبرازيل وأوكرانيا. ومن المقرّر أن يشارك ترامب اليوم في جلسة عمل مع قادة آخرين في مجموعة السبع والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، كما سيعقد اجتماعيين ثنائيين مع كل من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد والرئيس الإماراتي محمد بن زايد، فيما سيشارك أيضًا في غداء عمل مع قادة مجموعة السبع وقادة من الشرق الأوسط، بالإضافة إلى جلسة عمل أخرى لقادة مجموعة السبع والدول الشريكة للمجموعة في شأن التنمية الدولية.

ومن المقرّر أن يعقد ترامب غدًا اجتماعين ثنائيين مع كل من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، كما سيشارك في اجتماع مع قادة مجموعة السبع في شأن الابتكار التكنولوجي والذكاء الاصطناعي، على أن يحضر بعد ذلك عشاء في قصر فرساي مع ماكرون، قبل أن يغادر فرنسا. ومن المتوقع أن تركّز المحادثات في قمة مجموعة السبع على تفاصيل التفاهم الأميركي - الإيراني، لكنها لن تقتصر على ذلك، إذ أفاد مسؤول رفيع في الإدارة الأميركية لشبكة «سي بي أس» بأن النمو الاقتصادي، ومرونة سلاسل الإمداد، والتصدي للهجرة غير الشرعية، واعتماد تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ستكون أيضًا من أبرز المواضيع المطروحة أمام الرئيس. كما ستكون أوكرانيا موضوعًا للنقاش، وفق جدول ترامب.

وقبل توجّههما إلى قمة مجموعة السبع، التقى بن زايد السيسي في مصر أمس، وبحثا العلاقات الأخوية ومختلف مسارات التعاون بين البلدين وإمكانات تعزيزها، خصوصًا في المجالات التنموية، بما يخدم مصالحهما المتبادلة ويعود بالنماء والازدهار على شعبيهما الشقيقين، مؤكدين حرصهما على مواصلة التشاور الأخوي في شأن مختلف القضايا في ظلّ التحدّيات المشتركة التي تشهدها المنطقة، حسب وكالة «وام».

زيلينسكي لقادة مجموعة السبع: نطالب بمزيد من الضغط على روسيا

على صعيد آخر، شنّت روسيا ليل الأحد - الإثنين أحد أعنف هجماتها الجوية على العاصمة الأوكرانية كييف منذ أسبوعين، ما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص واندلاع حريق في دير كييف بيشيرسك لافرا، وهو رمز ديني وثقافي أثري وتاريخي في البلاد. وأكد زيلينسكي أنه «من المهم جدًا أن يصدر ردّ من دول مجموعة السبع، التي تجتمع الآن في قمتها، وأن يكون هذا الردّ حاسمًا وجوهريًا»، مطالبًا بـ «مزيد من الضغط على المعتدي، ومزيد من الدعم للدفاع الجوي الأوكراني، ولا سيما القدرات المضادة للصواريخ الباليستية».

وأفاد الجيش الأوكراني بأن روسيا أطلقت ليل الأحد - الإثنين 70 صاروخًا و611 طائرة مسيّرة، مشيرًا إلى أن الدفاعات الجوية أسقطت 50 صاروخًا و582 طائرة مسيّرة من أنواع مختلفة. وتساءل رئيس الكنيسة الأرثوذكسية في أوكرانيا المطران إبيفانيوس: «ماذا سأفسر عن مقتل أربعة أشخاص واندلاع حريق في دير كييف بيشيرسك لافرا، وهو رمز ديني وثقافي أثري وتاريخي في البلاد. وأكد زيلينسكي أنه «من المهم جدًا أن يصدر ردّ من دول الإرهاب الروسي ضدّ أوكرانيا ومبادئ السلام ذاتها؟».

بطولة لبنان لكرة السلة للسيدات

الرياضي وهومنتمن إلى النهائي مجددًا

صورة مطوّرة عبر الذكاء الاصطناعي لفريقي الرياضي وهومنتمن

بعد مشوارٍ ناجح في الأدوار الإقصائية، يتجدد الموعد بين النادي الرياضي وهومنتمن أنطلياس في نهائي بطولة لبنان لكرة السلة للسيدات للموسم الثاني توالياً، عندما تنطلق السلسلة النهائية يوم الجمعة المقبل بحثاً عن لقب موسم 2026.

وبلغ الرياضي النهائي بعدما حسم سلسلة نصف النهائي أمام عازور بثلاثة انتصارات متتالية (3-0)، بفوزه 72-65 و78-49 و62-58، مؤكداً سعيه للحفاظ على اللقب الذي أحرزه الموسم الماضي. وكان الفريق البيروتي قد توّج بطلاً للدوري اللبناني عام 2025 للمرة السابعة في تاريخه، بعد تفوقه على هومنتمن في السلسلة النهائية بنتيجة 3-1.

من جهته، حجز هومنتمن مقعده في النهائي بعدما تجاوز بيروت بسهولة (3-0)، محققاً الانتصارات بنتائج 93-70 و92-80 و57-110، ليضرب موعداً جديداً مع الرياضي في مواجهة ثأرية يسعى من خلالها لاستعادة اللقب.

ويأمل الرياضي في مواصلة هيمنته على كرة السلة النسائية اللبنانية وإضافة لقب جديد إلى خزائنه، فيما يتطلع هومنتمن إلى قلب المعادلة وحرمان حامل اللقب من الاحتفاظ بالكأس، في نهائي يُنتظر أن يشهد منافسة قوية بين أفضل فريقين في البطولة.

وتنطلق المباراة الأولى من السلسلة يوم الجمعة على ملعب هومنتمن أنطلياس عند الساعة 16:30، على أن تقام المباراة الثانية الأحد في قاعة صائب سلام في المنارة عند الساعة 16:45، فيما يستضيف هومنتمن المباراة الثالثة يوم الثلثاء عند الساعة 16:45. أما المباراتان الرابعة والخامسة، فيُحدد الاتحاد اللبناني لكرة السلة موعديهما لاحقاً في حال دعت الحاجة إلى إقامتهما. ويتوج باللقب الفريق الذي يسبق منافسه إلى ثلاثة انتصارات من أصل خمس مباريات ممكنة في السلسلة النهائية.

حقق الرياضي اللقب الموسم الماضي على حساب هومنتمن

ريال مدريد يسرّع عملية إعادة البناء

يواصل ريال مدريد إعادة رسم ملامح مشروعه الجديد استعداداً للمرحلة المقبلة، مستفيداً من عودة البرتغالي جوزيه مورينيو إلى القيادة الفنية وساعياً إلى تعزيز صفوفه بعد موسمين خرج خلالهما من دون أي لقب كبير.

وفي هذا الإطار، أعلن النادي الملكي تعاقده مع المدافع الدولي الإسباني مارك كوكوريا قادماً من تشلسي الإنكليزي مقابل 63.8 مليون دولار، بعقد يمتد لستة مواسم حتى 30 حزيران 2032. ويشارك كوكوريا حالياً مع منتخب إسبانيا في كأس العالم، ليصبح اللاعب الوحيد من ريال مدريد ضمن تشكيلة المدرب لويس دي لا فوينتي.

ولا تبدو صفقة كوكوريا سوى بداية لتحركات أوسع داخل أروقة «سانتياغو برنابيو»، إذ تشير التقارير إلى أن ريال مدريد يستعد لضم الفرنسي إبراهيما كوناتي عند انتهاء عقده مع ليفربول، كما يدرس إمكانية التعاقد مع البرتغالي برناردو سيلفا، غير المرتبط حالياً بأي ناد، إضافة إلى الهولندي دينزل دومفريس لاعب إنتر الإيطالي.

ومع عودة مورينيو إلى مقعد التدريب وتجديد الثقة بالرئيس فلورنتينو بيريس، يدخل ريال مدريد مرحلة جديدة عنوانها استعادة الهيبة المحلية والقارية، عبر مشروع يعتمد على تدعيم التشكيلة بعناصر قادرة على إعادة الفريق إلى منصات التتويج.

المدافع الدولي الإسباني مارك كوكوريا

كوكوريا الوحيد من ريال مدريد ضمن المنتخب الإسباني

همسات الملاعب

■ أعلنت الشرطة البرازيلية وفاة الشابة ماريا إدواردا رودريغيز دي فريتاس (21 عاماً)، بعد سقوطها من جسر أثناء ممارسة رياضة القفز بالحبال من دون حبل أمان. وأوقفت السلطات ثلاثة أشخاص على خلفية الحادث الذي وثّقه مقطع فيديو انتشر على نطاق واسع، ويُظهر الشابة وهي تُلقى من الجسر وسط تحذيرات من غياب حبل الأمان. وسقطت الضحية من ارتفاع يقارب 40 متراً. وكانت قد نشرت قبل الحادث صورة على إنستغرام علّقت عليها: «من المجنون الذي سمح لي بالمجيء للقفز من جسر؟».

■ سحقت ألمانيا منتخب كوراساو الذي يشارك للمرة الأولى في كأس العالم، بنتيجة 7-1، بينما قاتلت اليابان واتنتزعت تعادلا مع هولندا 2-2. وخارج الملعب، توجهت الأنظار إلى لوس أنجلوس حيث وصل لاعبو المنتخب الإيراني إلى الأراضي الأميركية بعد أشهر من الغموض في الفترة التي سبقت البطولة، وكانت إيران قد نقلت معسكرها التدريبي إلى تيخوانا في المكسيك من أريزونا بسبب تعقيدات دبلوماسية.

■ تقدم الروسي دانييل مدفيديف بعد بلوغه نصف نهائي دورة هيرتوخنبوس الهولندية إلى المركز السابع في التصنيف العالمي للاعبين المحترفين، متجاوزاً الصربي نوفاك ديوكوفيتش. وفي ترتيب ما زال يسيطر عليه الإيطالي يانيك سينر أمام وصيفه الإسباني كارلوس ألكاراز والألماني ألكسندر زفيريف الثالث، حافظ الأميركي بن شيلتون على مركزه الخامس غداة فوزه بلقب دورة شتوتغارت.

مونديال التحديات العربية الكبرى

مع انطلاق منافسات كأس العالم 2026، تتجه الأنظار إلى ثلاثة منتخبات عربية تبحث عن بداية إيجابية في واحدة من أصعب النسخ المونديالية. فالعراق والأردن والجزائر يفتتحون مشوارهم بمواجهات قوية أمام النروج والنمسا والأرجنتين حاملة اللقب تواليا، في اختبارات ستكشف مبكراً مدى قدرتهم على المنافسة وترك بصمة في البطولة.

في المجموعة التاسعة، يستهل العراق عودته إلى النهائيات بعد غياب دام أربعة عقود بمواجهة صعبة أمام النروج. وسلك المنتخبان طريقين مختلفين تماماً نحو المونديال، إلا أنهما يقفان على خط البداية نفسه في مجموعة قوية تضم أيضاً فرنسا وصيفة النسخة الماضية والسنغال. وكان العراق آخر المنتخبات المتأهلة إلى النهائيات بعدما خاض 21 مباراة في التصفيات، أكثر من أي منتخب آخر، ليحجز بطاقته الثانية في تاريخه بعد مشاركته الوحيدة عام 1986. ويأمل «أسود الرافدين» في تحقيق أول نقطة لهم في كأس العالم بعدما خسروا مبارياتهم الثلاث في مشاركتهم السابقة.

وفي المجموعة العاشرة، يخوض الأردن أول مباراة له في تاريخ نهائيات كأس العالم عندما يلتقي النمسا. ويطمح «النشامى» إلى استثمار الزخم الذي حققوه خلال السنوات الأخيرة، بعدما بلغوا نهائي كأس آسيا 2023 ونهائي كأس العرب 2025، في إنجازين غير مسبوقين عززا مكانة المنتخب على الساحة القارية والعربية.

أما الجزائر، فتنتظرها مواجهة من العيار الثقيل أمام الأرجنتين حاملة اللقب في قمة مرتقبة ضمن المجموعة نفسها. ويعود «محاربو الصحراء» إلى النهائيات للمرة الأولى منذ عام 2014 والرابعة في تاريخهم، بعدما قدموا مؤشرات إيجابية قبل انطلاق البطولة، أبرزها الفوز على هولندا 1-0 في روتردام خلال مباراة ودية، في رسالة واضحة تؤكد جاهزيتهم لمقارعة الكبار على الساحة العالمية.

يستهل المنتخب الأردني مشواره في كأس العالم بمواجهة النمسا

يخوض الأردن أول مباراة له في تاريخ نهائيات كأس العالم

ألمانيا تتربع على عرش هدافي كأس العالم

تشهد قائمة أكثر المنتخبات تسجيلاً للأهداف في تاريخ كأس العالم صراعاً محتدماً على الصدارة، إذ تتربع ألمانيا في المركز الأول برصيد 239 هدفاً، متقدمة بفارق هدف واحد فقط على البرازيل صاحبة المركز الثاني (238). وتبتعد الأرجنتين في المركز الثالث بـ152 هدفاً، فيما تحتل فرنسا المركز الرابع بـ136 هدفاً، تليها إيطاليا خامسة بـ128 هدفاً.

قاد الفوز الكبير على كوراساو بنتيجة 7-1 ألمانيا إلى صدارة المنتخبات

الكلمات المتقاطعة | إعداد: أنطوان حمد

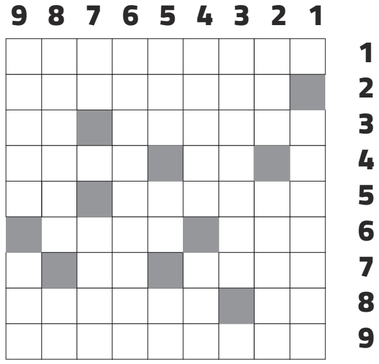

أفقيا:
1 - رئيس وزراء بريطاني راحل.
2 - رئيس وزراء بريطاني سابق.
3 - من أسماء الأسد - بلي الثوب.
4 - للنداء - أسوأ.
5 - الذي فقد زوجته - سنور.
6 - تلاشى وانقضى - إحدى أهم المدن السياحية في الهند.
7 - إحدى فروع شركة تويوتا للسيارات - لباس.
8 - ضعف ورقّ - مَنْ تَقَوَّسَ ظَهْرُه لانحناءِ عمودِه الفقاري.
9 - مدينة في روسيا.

عموديا:
1 - عالم من علماء اللغة العربية عاش في العصر العباسي من مؤلفاته «تهذيب اللغة».
2 - كذب - كلبة فضاء سوفياتية وهي أول كائن ثديي يخرج إلى الفضاء ويدور حول الأرض وأوّل من فقد حياته جرّاء هذه التجربة.
3 - ممثل ومخرج أميركي.
4 - أضواء - حرف هجاء.
5 - قبر - اسم موصول - لحس.
6 - بلدة لبنانية في قضاء زحلة.
7 - فرّ إلى مكان بعيد من ظُلم ونحوه - بلدة لبنانية في قضاء بعلبك.
8 - يَذْكُرُها أو يَقُصُّها - آلة طرب.
9 - مِهْذَار - مرسة.

SUDOKU

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

	9			2	4			
8			5				4	9
		5				2		
		8	1				7	
6		4				3		5
	1				3	8		
		2				1		
1	8				9			6
			2	4			9	

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - معالي زايد - 2 - البطليوسي - 3 - ري - يفركون - 4 - يعقفه - لفا - 5 - اسرة - تاور - 6 - كيد - تحنن - 7 - ار - ساند - 8 - راودها - دم - 9 - يَنع - ينزرت.
عموديا: 1 - ماريا كاري - 2 - علي عسيران - 3 - اب - قرد - وع - 4 - لطيفة - سد - 5 - يلفه - تأهب - 6 - زير - تحنان - 7 - اوكلاند - 8 - يسوقون - در - 9 - دينار - صمت.

4	8	9	1	6	2	5	3	7
6	7	5	3	9	8	4	2	1
1	3	2	5	7	4	6	8	9
9	6	3	7	2	5	8	1	4
8	2	4	9	1	6	3	7	5
7	5	1	8	4	3	2	9	6
3	1	6	2	5	9	7	4	8
5	9	8	4	3	7	1	6	2
2	4	7	6	8	1	9	5	3

الحرب تُسدل الستارة على مهرجانات الصيف

جويل غسطين

لن يحتفل المهرجان الأقدم في لبنان بسبعينيّته (إنترنت)

اعتاد لبنان انتظار موسم السياحة والاصطياف كل سنة، فتلبس مدنه وبلداته وقراه حلّة الفرح والمهرجان، لكن صيف العام 2026 يأتي مختلفا ومثقلا بتداعيات الحرب وانعكاساتها على البشر والحجر والاقتصاد، إذ أطفئت أنوار العديد من المهرجانات قبل أن تُضاء، وأسدلت الستارة قبل أن تُرفع على فعاليات كان ينتظرها الجمهور بشغف.

سبعون بلا شموع

بالنسبة إلى «مهرجانات بعلبك الدولية»، حمل قرار إلغاء المهرجان لهذا الصيف مرارة مضاعفة، إذ كان من المفترض أن يحتفل المهرجان الأقدم في لبنان بإطفاء شموع ذكرى سبعين عامًا على انطلاقته، في محطة استثنائية تختصر تاريخًا طويلا من الفن والثقافة والصمود. لكن الظروف الأمنية الصعبة التي يعيشها لبنان، ولا سيّما المخاطر التي تشهدها مدينة بعلبك ومحيطها، حالت دون إحياء هذه المناسبة.

وفي حديث مع «نداء الوطن»، أوضحت رئيسة «مهرجانات بعلبك الدولية» نايلة دو فريج أنّ قرار الإلغاء جاء احترامًا لدماء الضحايا، وحرصًا على سلامة الجمهور والفنانين والعاملين في المهرجان، مؤكدةً أنّ إقامة احتفال في هذه الظروف ليست خطوة مسؤولة ولا أخلاقية.

مهرجان صيف 2026 في بعلبك كان قد أُعدّ بالكامل، بحسب دو فريج، وكان من أبرز محطاته أمسية استثنائية يحييها المؤلّف الموسيقي العالمي الحائز «جائزة الأوسكار» غبريال يارد، بمشاركة فرقة موسيقية واستعراضية ضخمة. لكن رئيسة المهرجان أعربت عن أملها في أن تُعاد برمجة هذه الأمسية في الدورات المقبلة من المهرجان إذا سمحت الظروف بذلك.

وعن إمكانية اللجوء إلى العروض الافتراضية كما حدث خلال فترة الإغلاق المرتبطة بانتشار فيروس كورونا، رأت دو فريج أن المقارنة ليست في محلّها، فخلال الجائحة كان الناس يتوقون إلى الفنون والأنشطة الثقافية رغم بقائهم في منازلهم. أما اليوم فإنّ هموم اللبنانيين مختلفة تمامًا، إذ ينشغل معظمهم بتأمين متطلبات حياتهم اليومية والبحث عن الأمان وسط حالة من القلق وعدم اليقين. لذا، فالفن، رغم أهميته، يتراجع أمام الأولويات المعيشية والإنسانية التي فرضتها الظروف الراهنة، على أمل انفراجة قريبة تتيح إعادة إحياء «مهرجانات بعلبك الدولية» في العام المقبل.

خيبة ولكن

حسمت لجنة «مهرجانات بيت الدين» من جهتها مصير حفلاتها لهذا العام، إذ أكدت عضو اللجنة التنفيذية في المهرجان العريق هلا شاهين لـ «نداء الوطن» أنّ قرار الإلغاء جاء نتيجة الظروف الأمنية الراهنة التي لا تسمح بإقامة حدث بهذا الحجم. وأشارت شاهين إلى أنّ هذه ليست المرة الأولى التي يُلغى فيها المهرجان بسبب الحروب أو الأوضاع الأمنية الصعبة التي شهدها لبنان على مرّ السنوات، موضحةً أنّ اللجنة المنظّمة كانت قد أعدّت برنامجًا فنيًّا حافلا يضمّ عددا من الفنانين العالميين والعرب، إلا أنّ كثيرين منهم كانوا يتابعون التطورات الأمنية بقلق ويتخوّفون من عدم استقرار الأوضاع.

ولا تقتصر «مهرجانات بيت الدين الدولية» عادةً على الحفلات الموسيقية فحسب، بل تشكّل أيضًا مساحة لفعاليات مرافقة، منها معارض للفن التشكيلي، غير أنّ العديد من الفنانين التشكيليين فضّلوا عدم المشاركة هذا العام بسبب حالة عدم اليقين السائدة وتوقّعات الحضور المحدود، بحسب شاهين، التي أكدت أنه رغم الخيبة التي خلّفها قرار الإلغاء، فإنّ الأمل لا يزال قائمًا بإحياء البرنامج الذي جرى التحضير له، إنما خلال العام المقبل، في حال تحسّنت الأوضاع الأمنية وعاد الاستقرار إلى البلاد، بما يسمح للمهرجان باستعادة دوره كواحد من أبرز المحطات الثقافية والفنية في لبنان.

انعكاسات سلبية

تداعيات إرجاء المهرجانات في لبنان أو إلغائها لا تقتصر على الجانب الثقافي فحسب، بل تمتد لتطال الواقعَين الاقتصادي والاجتماعي لمناطق بأكملها، كما هي الحال بالنسبة إلى «مهرجانات القبيات الدولية» في قضاء عكار، الذي ينتظر موسم السياحة والحفلات للإفادة من انتعاشة اقتصادية، وإن محدودة. رئيسة لجنة «مهرجانات القبيات» سينتيا حبيش أبلغت «نداء الوطن» أنّ قرار الإلغاء لم يُحسم نهائيا بعد، رغم أنّ المعطيات الحالية ترجّح هذا التوجّه في ظل الظروف الأمنية الراهنة. وأشارت حبيش إلى أنّ أي قرار بإلغاء المهرجان ستكون له انعكاسات سلبية كبيرة على أبناء المنطقة، ولا سيّما أصحاب المؤسسات السياحية والتجارية الذين يعتمدون على الموسم الصيفي والزوّار الذين يستقطبهم من مختلف المناطق اللبنانية والخارج. علمًا أنّ هذا الحدث يكتسب أهمية خاصة بعدما صنّفته وزارة السياحة مهرجانًا دوليًّا منذ سنوات، ما جعله محطة ثقافية وسياحية بارزة على الخريطة اللبنانية.

وتشير حبيش إلى أنّ المسؤولية الملقاة على عاتق اللجنة المنظّمة ثقيلة، خصوصًا أنّ التحضيرات كانت قطعت شوطًا متقدّمًا، إذ أُنجز البرنامج الفني وجرى التواصل مع الفنانين المشاركين. لكنّ هؤلاء أبدوا تفهُّمًا كاملا للظروف الاستثنائية التي يمرّ بها لبنان، ومنحوا المنظّمين مهلة إضافية لاتخاذ قرار أخير قبل توقيع العقود النهائية، على أمل أن تحمل الأيام المقبلة ما يسمح بإقامة المهرجان وعدم حرمان عكار من نافذتها الثقافية والسياحية الأبرز.

الحياة ستنتصر

«مهرجانات الأرز الدولية» كانت قد استشرفت منذ شهر آذار دقّة الأوضاع، فأعلنت حينها في بيان «تأجيل إقامة المهرجان المقرّر لهذا العام، مع وقف العمل ببيع البطاقات لصيف 2026»، مؤكدة أنّ «هذا القرار نابع من مسؤوليتنا الوطنية والروحية تجاه أهلنا»، وواعدة باللقاء «مجدّدًا في صيف 2027، في ظروف أكثر أمنًا واستقرارًا». بدوره، أعلن «مهرجان إهدنيات الدولي» غيابه عن موعده السنوي، في وقت عُلم أن «مهرجانات بيبلوس الدولية» ربما تكتفي ببعض الحفلات المحلية صيفًا، في حال سمحت الظروف. هكذا، إذا، تربح الحرب مرة جديدة جولة على الموسيقى والفرح، لكن روح المقاومة الثقافية في بلدنا ستنبثق مجدّدًا في الوقت المناسب، لتُلبس لبنان حلّة الحياة التي تليق به، والتي يتمسك بها لكونها الأبقى والمنتصرة دائمًا بعد كل أزمة.

تداعيات إرجاء المهرجانات تطال الواقعَين الاقتصادي والاجتماعي

«Space 101: Astronomy in Simple Words» للدكتور حليم الاشقر

أطلق الباحث المتخصص في الفيزياء الفلكية وعلم الكونيات الدكتور حليم الأشقر كتابه «Space 101: Astronomy in Simple Words»، وفيه يشرح مؤلِّفه الكون بلغة واضحة وبسيطة، من دون معادلات أو مصطلحات معقّدة، لكن أيضًا من دون الإخلال بالدقة العلمية أو تبسيط العلم بشكل مفرط. وبلغة سهلة وميسّرة للجميع، وضع الأشقر كتابه مقدِّمًا من خلاله إجابات عن أسئلة أساسية، منها: لماذا السماء زرقاء؟ لماذا تتلألأ النجوم؟ من أين تأتي الكويكبات؟ ما هو الثقب الأسود؟ متى تشكّلت المجرّات؟ ما هي المادة المظلمة والطاقة المظلمة؟ كيف بدأ كل شيء؟ وكيف سينتهي؟في ما يلي تنشر «نداء الوطن» فصلا معرّبًا من الكتاب الصادر باللغة الإنكليزية.

غلاف الكتاب

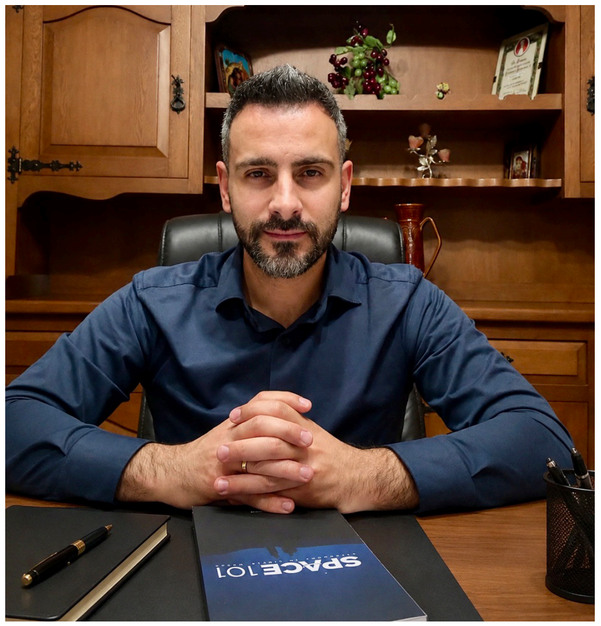

مؤلف الكتاب الدكتور حليم الاشقر

علم الفلك هو دراسة الأجرام السماوية، ولا سيما مواقعها وحركاتها. ويُستخدم مصطلح علم الفلك للإشارة إلى دراسة الفضاء والكون بشكل عام. وهو مجال علمي واسع تندرج تحته تخصصات متعددة من علوم الفضاء، مثل الفيزياء الفلكية.

أما الفيزياء الفلكية، فهي دراسة الظواهر الفيزيائية في الكون، وبشكل خاص الظواهر التي تقف وراء موضوع الأجرام السماوية وحركتها ونشأتها وتطورها ونهايتها.

في المقابل، يدرس علم التنجيم حركة الأجرام السماوية ومواقعها، مع تفسير تأثيرها المزعوم في سلوك الإنسان وشخصيته وحياته اليومية. وأنا شخصيًا لا أؤمن بعلوم التنجيم، ومثل غالبية العلماء، لا أعتقد أنّ هناك أدلة علمية راسخة تجعله أداة موثوقة لدراسة الفضاء.

يركّز هذا الكتاب بشكل خاص على علم الفلك والفيزياء الفلكية.

لماذا ندرس الفضاء؟

أعتقد أن هناك خمسة أسباب تدفعنا إلى دراسة الفضاء. السبب الأول هو الفضول للاستكشاف وفهم الصورة الكبرى للكون. والفضول غريزة فطرية في الإنسان، وهو ما يدفعنا إلى التقدّم. إنّ البحث عن إجابات للأسئلة يشكّل دافعًا أساسيًا للبشرية. فأينما نظرنا، نجد ألغازًا وأسئلة تنتظر الإجابة عنها. على سبيل المثال: لماذا السماء زرقاء؟ ولماذا تتلألأ النجوم ليلا؟

السبب الثاني لدراسة الفضاء هو الفهم العام للحياة والفيزياء. فالعديد من التجارب اللازمة لفهم بعض المفاهيم الفيزيائية لا يمكن إجراؤها على الأرض، لأنا غالبًا ما نكون مقيّدين بالمساحة والموارد المتاحة. لذلك نتطلع إلى السماء لدراسة أجسام مختلفة يمكننا، على سبيل المثال، أن نمنح المادة طاقات تفوق بكثير ما نستطيع الوصول إليه على الأرض، وعلى مقاييس تتجاوز النظام الشمسي بأشواط. وعندما نفهم هذه الأجسام والمفاهيم الفيزيائية التي تفسّر سلوكها، فإننا نفهم الفيزياء. وعندما نفهم الفيزياء وكيف تعمل الأشياء من حولنا، نفتح الباب أمام تقنيات جديدة ونمهد الطريق لازدهار البشرية وتقدّمها.

لقد سمعنا جميعًا عن العلاقة بين نظرية النسبية العامة لأينشتاين ونظام تحديد المواقع العالمي (GPS). وباختصار، لو لم نكن نعرف النسبية العامة ولم نأخذ تأثيراتها على مدارات الأقمار الصناعية وعمليات التثليث في الحسبان، لما تجاوزت دقة تحديد المواقع لدينا بضعة كيلومترات في أفضل الأحوال. وأنا لا أريد أن يخبرني نظام تحديد المواقع بأنني في باريس - شكرًا لكم، فأنا أعرف ذلك مسبقًا - بل أريده أن يخبرني بدقة في أي جزء من أي شارع أقف الآن، وفي أي اتجاه ينبغي أن أتجه، ومتى سأصل إلى المقهى الذي ينتظرني فيه أصدقائي.

علاوة على ذلك، فإنّ بعض الأجسام في الكون أكثر أو أقل تقدّمًا من كوكبنا ونظامنا من حيث مراحل تطورها. ومن خلال دراسة هذه الأجسام، يمكننا بصورة غير مباشرة استكشاف شكل ماضينا وربما مستقبلنا.

السبب الثالث لدراسة الفضاء هو المنفعة العملية؛ فالأدوات التي تطوّرها لاستكشاف الفضاء يمكن أن تكون في خدمة البشرية. فالحواسيب، والكاميرات، وأجهزة الاتصالات، وأجهزة التصوير الطبي، والعديد من الأجهزة الأخرى، تدين بجزء من تطورها لاستكشاف الفضاء، والعديد من الأدوات التي نستخدمها يوميًا جرى تطويرها أو تحسينها في الأصل لأغراض استكشاف الفضاء.

فعلى سبيل المثال، تم اختراع الأدوات الكهربائية اللاسلكية لأول مرة لاستخدامها من قبل رواد الفضاء في مهام الصيانة. ونظرًا إلى صعوبة العثور على مقبس كهربائي بجهد 220 فولت في الفضاء، جرى تطوير الأدوات اللاسلكية. واليوم تُستخدم هذه الأدوات في كل مكان تقريبًا، وهي موجودة في معظم المنازل.

وبصورة أكثر مباشرة، فإنّ كل ما يتعلق بالأقمار الصناعية، مثل الاتصالات والملاحة ودراسات الطقس والمناخ، ما كان ليكون موجودًا لولا وجود الأقمار الصناعية في الفضاء. وبالطبع، فإن استكشاف الفضاء ليس المجال العلمي الوحيد الذي يقود الابتكار، لكنه بالتأكيد من بين أبرز العلوم التي تطوّر أحدث التقنيات وأكثرها تقدّمًا. وبميزانية مخصصة نادرًا ما تتجاوز 0.1% من إجمالي دخل الدولة، فإنّ الابتكارات والتطورات الناتجة عن استكشاف الفضاء تُعدّ مثيرة للإعجاب.

السبب الرابع لدراسة الفضاء هو البعد الثقافي. فالفضاء فن، وكجميع المجالات الأخرى، يحمل في طياته جمالا خاصًا. كما أنّ الفضاء جزء من الطبيعة، إذ يتيح لنا تأمّل عجائب الكون. وتشهد مئات متاحف الفضاء والقباب الفلكية التي شُيّدت، إلى جانب مئات الآلاف من الزيارات السنوية المرتبطة بالفضاء، على أهمية هذا المجال وحاجة الإنسان إليه.

أما السبب الخامس والأخير لدراسة الفضاء، فهو أنه ضرورة حتمية. سيأتي وقت لن تبقى فيه الحياة محصورة على كوكب واحد فقط. فهل تعتقد أننا سنرغب في البقاء على الكوكب نفسه إلى الأبد؟ وعلى المدى البعيد، قد تكون لدينا عشرات الأسباب للتوسع نحو عوالم أخرى. وقد تتراوح هذه الأسباب بين السعي إلى المتعة والاستكشاف وإشباع الفضول، وربما الحاجة إلى البحث عن موارد جديدة، وبالطبع تجنّب الانقراض.

وقد نجد أنفسنا يومًا ما مضطرين إلى مغادرة موطننا (إذا نجحنا في تجاوز مخاطر الفناء الذاتي على الأرض خلال السنوات المقبلة)، وربما لا تكون الفيزياء والتكنولوجيا المتاحة لنا اليوم كافية لضمان بقائنا، وما زال علينا أن نفهم الكثير مما يحدث من حولنا. ولهذا السبب، ظللنا نبحث عن الإجابات في الفضاء.

نحن نعيش على كوكب، هو الأرض، يدور حول نجم يُدعى الشمس. وتدور حول هذا النجم سبعة كواكب أخرى إلى جانب أجسام مختلفة، مثل الكويكبات والمذنبات والأجرام الكوكبية الصغيرة الأخرى. ومعظم هذه الكواكب تمتلك أقمارًا تدور حولها.

والشمس ليست سوى واحدة من نحو 400 مليار نجم آخر فيما نسميه درب التبانة؛ مجرّتنا. وتشير التقديرات إلى أنّ أكثر من نصف نجوم مجرّتنا تمتلك كواكب تدور حولها. ويمكنك أن تتخيّل المجرّة على أنها تجمّع هائل من النجوم وأشياء أخرى، مثل الغاز والغبار، ترتبط ببعضها بفعل الجاذبية. وهناك تريليونات عديدة من المجرّات التي تشكّل ما نعرفه باسم الكون. كما يحتوي الكون على مكوّنات أخرى، مثل المادة المظلمة والطاقة المظلمة، التي ما زلنا لا نفهمها بشكل كامل حتى الآن.

عندما نفهم الفيزياء وكيف تعمل الأشياء من حولنا نمهد الطريق لازدهار البشرية

حظك اليوم

الحمل
21 آذار
19 نيسان
تسعى إلى تنظيم الأوراق أو الحسابات خلال هذا اليوم. يتناوبك بعض الشك تجاه تصرفات الحبيب حيث تشعر أنه يخفي عنك شيئًا.

الثور
20 نيسان
20 أيار
ليس هذا الوقت المناسب لكي تفكّر في تغيير عملك أو حتى إجراء التغييرات. إن اليوم أنت حنون وتفاجئ الحبيب بكلام معسول.

الجوزاء
21 أيار
20 حزيران
تعيش استقراراً مهنياً مما يشعرك بالارتياح والطمأنينة. إن تصرفاتك الأخيرة تزيد من شكوك الحبيب كثيراً.

السرطان
21 حزيران
22 تموز
ضغوط العمل كثيرة وتشعرك بالإرهاق، فحاول أن تأخذ قسطاً من الراحة. عيش أجمل لحظات الحب مع الشريك.

الأسد
23 تموز
22 آب
اصبر قليلاً حتى يكون الوضع في صالحك للاستثمار. احذر من خيانا وخفايا المحيطين بك حول علاقتك مع الحبيب.

العذراء
23 آب
22 أيلول
تتصرف اليوم بعصبية ولا تأخذ بأي نصائح من الآخرين. لا تشعر بالارتياح تجاه أحد المقرّبين من الحبيب.

الميزان
23 أيلول
23 تشرين الأول
عليك أن تكون أكثر حذراً في تعاملك مع الآخرين اليوم. تنتظر رؤية الحبيب بفارغ الصبر لأنك مشتاق إليه.

العقرب
24 تشرين الأول
21 تشرين الثاني
أخيراً تحصل على المردود المطلوب من عملك بعد انتظار. لا شيء سيعوّض عن خسارة الحبيب، فعليك أن تكون حذراً.

القوس
22 تشرين الثاني
21 كانون الأول
تشعر بالهدوء والراحة النفسية اليوم. لا تسمح لأيّ أحد من المقرّبين أن يتدخّل بينك وبين الحبيب.

الجدي
22 كانون الأول
19 كانون الثاني
تواجه ببراعة كل التحديات التي تعترضك اليوم. للأسف إن الاهتمام الذي تقدّمه للحبيب لا تلاقي عليه أي تجاوب.

الدلو
20 كانون الثاني
18 شباط
أحوالك تتحسن في العمل بالفترة الحالية، خاصة المادية منها. لا تعاتب الحبيب وحاول أن تغضّ النظر عن بعض الأمور اليوم.

الحوت
19 شباط
20 آذار
كن أكثر قوة في فرض شخصيتك وقراراتك داخل العمل. لا تدع الآخرين يتدخّلون في شؤونك الخاصة بالعلاقة.

نداء الوطن
السنة السابعة | العدد 1889 | الثلثاء 16 حزيران 2026

عماد موسى

مرجعية الضاحية لمن؟

الضاحية الجنوبية لبيروت غير متروكة. فبعدما استهدفها العدو بغارة غادرة يوم الأحد إجتمع مجلس قيادة خاتم الأنبياء وأعلن أن «الجرائم على الضاحية لن تبقى دون ردّ» تاركاً موعد الإنتقام الشنيع في دائرة الغموض. أما أمين مجلس الأمن القومي فبشّر أن الهجوم على إسرائيل على وشك الحدوث. وهذا الـ «وشك» أكد عليه مستشار المرشد الأعلى بقوله «جاءت لحظة الصفر ونفذ الصبر» وبدا أن الحرس الثوري الفاقد للصبر الاستراتيجي هو الأكثر استعجالاً على إتمام المهمة:» سيأتي ردنا قبل فجر الغد» مرّ فجر الإثنين ولم يأت الرد ولا طلّت سهام.

في أي حال لن تكون عملية إطلاق أربعة أو خمسة صواريخ «عماد» و»قدر» أو أحد أفراد عيلة خيبر من إيران إلى وسط تل أبيب أو أشدود أو حيفا سوى محاولة أخرى لجرّ الدب الإسرائيلي مجدداً إلى طهران وتبريز وأصفهان، ودعوته إلى جولات تقاصف أكثر عنفاً ودموية. وهنا لا بد من سؤال لوزير الدفاع اللبناني:هل من معاهدة دفاع مشترك لم يُعلن عنها بين لبنان وإيران تنص أن الإنتقام للضاحية معقود لمقر خاتم الأنبياء والحرس الثوري الإيراني؟ ليس على علم أحد أن علي عمار وأخوانه أعضاء في مجلس الشورى الإيراني ف»أستاذهم»، حتى ثبوت العكس، اسمه نبيه بري وليس نبيه قاليباف، والثابت أن مواطني الضاحية الجنوبية لبيروت يحملون الجنسية اللبنانية وليسوا رعايا إيرانيين، ولم تعلن بلديات الضاحية يوماً أنها تشكل كياناً إنفصالياً مستقلاً كقبرص التركية برئاسة نعيم طوفان إرمووهران.

ليس هكذا تُحمى الضاحية؟

وليس لإيران، لا في الأمس ولا في أي يوم، أن تنتقم لقصف مبنى في الضاحية أو لمقتل قائد مجاهد، أو لأي من ضحايا الحرب المفتوحة على أرض لبنان.

كانت الضاحية وستبقى جزءاً عزيزاً من لبنان، مثلها مناطق لبنان كافة، تخضع، كمنطقة مدنية، للقوانين السارية وليست محرّمة على الدولة وأجهزتها العسكرية ، ويسري على الضاحية ما يسري على الكورة وعكار والأشرفية. فلنتصوّر وقوع اعتداء على مواطن كوراني أو قتله أتوجب المأساة تدخلا روسياً لأن الكورة روح موسكو ولنتصور تعرّض إحدى قرى عكار لهجمة مسلحة فهل تتدخل تركيا لتقصف المعتدي.ولنتخيل أيضاً أن مرجعية الأشرفية الأمنية والعقائدية أثينا!

إن مسؤولية الحفاظ على أمن مواطني وسكان الغبيري وحارة حريك وبئر العبد والمريجة وتحويطة الغدير وحي السلم تقع حصراً على عاتق الأمن اللبناني الشرعي، وليس للميليشيا أن تصادر ما تحت الأرض وما فوقها في خدمة مشروع أيرنة منطقة لبنانية أبّا عن جد.

عرض حمل اسم UFC Freedom 250

ترامب في ليلة UFC التاريخية داخل البيت الأبيض

تزامن الحدث مع الاحتفال بعيد ميلاد الرئيس ترامب

حدث غير مسبوق في تاريخ الرياضة الأميركية، مع استضافة ساحة البيت الأبيض أول فعالية رياضية احترافية من تنظيم UFC، في عرض مثير حمل اسم UFC Freedom 250 .

وحضر أكثر من 4 آلاف شخص هذا الحدث المخصص للمدعوين فقط، بينما تجمع نحو 85 ألف مشجع في منطقة جماهيرية مجاورة.

وتزامن الحدث مع الاحتفال بعيد ميلاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب الثمانين، والذي يصادف أيضاً «يوم العلم» في الولايات المتحدة، كما يأتي ضمن فعاليات الاحتفال بالذكرى الـ250 لتأسيس أميركا.

أميرة ويلز تنحني مرتين للملك والملكة

وسام الرباط أقدم وأعلى وسام للفروسية في بريطانيا

لفتت أميرة ويلز كيت ميدلتون الأنظار خلال احتفالات يوم وسام الرباط في قلعة وندسور، حيث انحنت مرتين في اليوم نفسه لتقديم التحية الملكية. وشاركت الأميرة في مراسم المناسبة إلى جانب أفراد من العائلة المالكة.

ففي المرة الأولى، انحنت للملك تشارلز الثالث والملكة كاميلا أثناء مرورهما ضمن المراسم الرسمية، بينما ابتسمت لزوجها الأمير ويليام لدى مروره في الموكب.

أما المرة الثانية، فجاءت بعد مغادرة الملك والملكة في عربة ملكية في طريق العودة إلى القلعة، حيث كررت الانحناء مرة أخرى في مشهد لفت الانتباه خلال تغطية الحدث.

نداء الوطن
تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l
الناشر ميشال المر | شريك عمر حرفوش | رئيس التحرير أمجد اسكندر | المدير المسؤول جورج بربري

Beirut Media Zone . Studiovision Bldg #2 . Naccache . Metn . Lebanon - T 04 444 000 ext 80 3 - info@nidaalwatan.com
advertising@mtv.com.lb - T 04 444 000 ext 700 الإعلانات - M 03 983 354 للإشتراكات الإتصال